

714

الذكر

الذكر هو الذكر الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز والذكر الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز والذكر الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز

الشيخ الكربلائي: كيف نحدّد أولويات
مهمة إحياء الثورة الحسينية؟

**إيذاناً بموسم الحزن
العاشورائي..**

راية العزاء (السوداء)
تعلو قبتي المرقدين
الحسيني والعباسي
المطهرين



حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قال الامام محمد الجواد عليه السلام

«إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الشَّرِيرِ، فَإِنَّهُ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُوبِ،
يُخْسِنُ مَنْظَرُهُ وَ يَقْبَحُ أَثَرُهُ»

نزهة الناظر و تنبيهه الخاطر: ١٣٦.



تفسير السورة

(١) الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض كل نعمة من الله فله الحمد في الدنيا وله الحمد في الآخرة لأن نعمها أيضا من الله كلها وهو الحكيم الذي أحكم أمر الدارين الخير ببواطن الأشياء (٢) يعلم ما يلج يدخل في الأرض من مطر أو كنز أو ميت وما يخرج منها من ماء أو فلز أو نبات أو حيوان وما ينزل من السماء من مطر وملك أو رزق وما يعرج فيها من عمل أو ملك وهو الرحيم الغفور للمقصرين في شكر نعمه (٣) وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة إنكارا لمجيئها أو استبطاء استهزاء بالوعد به قل بل ربى رد لكلامهم وإثبات لما تفوه لتأتينكم عالم الغيب تكريم لإيجابه مؤكدا بالقسم مقررا له بوصف المقسم به بصفات تقرر إمكانه وتنفي استبعاده وقرئ علام وبالرفع لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وقرئ لا يعزب بالكسر ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين رفعها بالابتداء والجملة مؤكدة لنفي العزوب وقرئ بالفتح على نفي الجنس القمي عن الصادق عليه السلام قال أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات علة لإتيانها وبيان لما يقتضيه أولئك لهم مغفرة ورزق كريم لا تعب فيه ولا من عليه (٥) والذين سعوا في آياتنا بالأبطال وتزهيد الناس فيها معاجزين مسابقين كي يفوتونا وقرئ معجزين أي مبطلين عن الأيمان من أراده أولئك لهم عذاب من رجز من سبب العذاب أليم مؤلم وقرئ بالرفع (٦) ويرى الذين أوتوا (١) العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق القمي قال هو أمير المؤمنين عليه السلام صدق رسول الله بسا أنزل الله عليه وقرئ برفع الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد الذي هو التوحيد والتدريج بلباس التقوى (٧) وقال الذين كفروا قال بعضهم لبعض هل ندلكم على رجل يعنون النبي صلى الله عليه وآله ينبئكم يحدثكم بأعجب الأعاجيب إذا مرقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد إنكم تنشؤون خلقا جديدا بعد أن تفرق أجسادكم كل تمزيق وتفريق بحيث تصير ترابا

سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ {سبأ/ ١} يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ {سبأ/ ٢} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَكُمُ الْعَذَابُ لَأَعْلَمَهُ اللَّهُ وَمَا يَدْرِي السَّاعَةُ
سِوَايَ وَلَا يَسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ إِلَّا الْغَافِلُونَ {سبأ/ ٣} لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ {سبأ/ ٤} وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي
آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ {سبأ/ ٥}
وَيَرَى الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِّن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ
وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ {سبأ/ ٦} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ {سبأ/ ٧}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



خلود الحسين "عليه السلام" خلود الأمة

كَلِمَةُ التَّحْرِيمِ

اذا ما ارادت اي امة اسلامية ان تعيش الخلود وان تعيش في وجدان الضمير الانساني الذي يعيش الفطرة السليمة فعليها ان تخلد الحسين عليه السلام ومحرم الحرام هو شهر الحسين عليه السلام الذي يفتح ابوابه على مصراعيه لفهم عقائد الاسلام .

وهنا دور المثقفين من كل شرائح المجتمع لاظهار واقعة الطف بكل جوانبها بشكل عصري خال من الشوائب كي تكون الصورة واضحة ورادعة للنفوس الضعيفة التي تعمل على تشويه النهضة المباركة وفي نفس الوقت اظهار تعاطف كل شعوب العالم مع هذه النهضة التي اصبحت عالمية ويستمد كل احرار العالم دروس التحرر والاباء منها بغض النظر عن ديانتهم .





قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله: اكتمال المرحلة الرابعة من عملية إرادة النصر بتنفيذ قيادة العمليات المشتركة وبالتنسيق مع قيادة القوات البرية وقيادات محاور الانبار - الجزيرة والحشد الشعبي والحشد العشائري

أخبار ومتابعات

مطار كربلاء سيكون بطاقة استيعابية تصل إلى ٢ مليون زائر سنوياً كمرحلة أولى ثم تليها المراحل القادمة كي تصل الطاقة الاستيعابية إلى ٢٠ مليون زائر على مدى (٣٠) عاماً

انطلاق موكب عزاء جمهورية العراق المركزي



شهدت محافظة الكوت، انطلاق موكب عزاء جمهورية العراق المركزي لاستقبال شهر محرم الحرام. وقال القائمون على الموكب، انه «شهد مشاركة ممثلين عن العتبات المقدسة وجمع غفير من خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحاب الهيئات والمواكب وضيوف من الدول العربية والأجنبية». وبين القائمون أن «المراسيم شهدت تكريم خمسين شخصية من شعراء ورواديد وأصحاب مواكب وقنوات فضائية بوسام الخدمة الحسينية». وينطلق عزاء جمهورية العراق المركزي السنوي للعام الثالث على التوالي، ويجري اختيار المحافظة التي تقام فيها مراسيم العزاء كل عام من خلال القرعة.

العراق: الكشف عن إعداد قانون لضمان حقوق المرأة

كشفت رئاسة الجمهورية عن إعداد مشروع قانون المجلس الأعلى للمرأة لضمان حقوقها وتأمين مشاركة فعلية لها في منظومة الحكومة. وكان لرئيس هيئة المستشارين علي الشكري كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الجمهورية برهم صالح في منتدى بغداد الإقليمي للنهوض بالمرأة، قال فيها: ان «تشريع القانون هو اللبنة الفعلية الأساسية لرعاية وحماية حقيقية لشؤون المرأة». وأضاف أن «الرئاسة عملت على دعم كل جهد يسعى لتعزيز حقوق المرأة وتأمين مشاركة فعلية لها في منظومة الحكومة واتخاذ القرار إيماناً منا ببناء حقيقي للدولة لان ذلك لا يمكن ان يتحقق والجميع مغبون حقه ومقصي عن منظومة القرار». وأكدت أن «الرئاسة عكفت على إعداد مشروع قانون المجلس الأعلى للمرأة وهو في مراحل النهائية وسوف يرسل إلى مجلس النواب آملاً بإقراره خلال فصله التشريعي المقبل».



وزير التعليم العالي قصي السهيل: الوزارة تمتلك ٤٠٠ درجة وظيفية ضمن حركة الملك، وسيتم إطلاقها حال اكتمال الإجراءات استناداً للضوابط والتعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة

مديرية الدفاع المدني في العراق، تسجل (١٨ ألف) حادث حريق منذ مطلع ٢٠١٩، وتؤكد أن الإهمال والمخالفة هما القاسم المشترك للحوادث

مركز تراث كربلاء يستعد لإقامة مؤتمره الدولي الأول

وأوضح الغريفي أن «البحوث التي يتم قبولها ستمنح مكافأة مالية ويتكفل مركز تراث كربلاء بنفقات السفر والإقامة للمشاركين من خارج العراق، والإقامة للباحثين من داخل العراق ويتم نشر البحوث والتحقيقات في مجلة تراث كربلاء الفصلية المحكمة».



يستعدُّ مركز تراث كربلاء في العتبة العباسية المقدسة، لإقامة مؤتمره الدولي الأول في موضوعات التراث الكربلائي، وذلك في يومي السابع والثامن من شهر تشرين الثاني ٢٠١٩، وتحت شعار (تراثنا هويتنا).

وقال الدكتور إحسان الغريفي، مدير المركز: «المؤتمر سيكون بعنوان (التراث الكربلائي ومكانته في المكتبة الإسلامية)، بمشاركة باحثين ومختصين»، مبيناً أن «البحوث ستضمن موضوعات (علوم القرآن، التفسير، علوم الحديث، الرجال، علم الفقه وأصوله، علوم الفلسفة والكلام والمنطق، علوم اللغة العربية وآدابها، التاريخ والتراجم والسيرة، العلوم التطبيقية التراثية، المخطوطات الكربلائية (دراسة، تحقيق، نقد) المدارس الدينية، الفهارس والبibliوغرافيا».

زراعة كربلاء تكافح ذبابة الفواكه في آلاف الدونمات

أعلنت مديرية زراعة كربلاء عن مكافحة ثلاثة آلاف و٣٦٣ دونماً من بساتين الحمضيات وأشجار الفواكه من حشري ذبابة الفاكهة وذبابة الخوخ والياسمين البيضاء خلال موسم ٢٠١٩.

وقال رئيس قسم الوقاية المهندس الزراعي نادر متعب: أن «قسم الوقاية قد نظم حملة لمكافحة ٣ آلاف و٣٦٣ دونماً من بساتين النخيل في المحافظة المصابة بحشري ذبابة الفاكهة والخنوخ وذبابة اليا سمين التي تصيب بساتين الفاكهة والحمضيات باستخدام مصائد وفرمونات ومبيدات».

وتابع بأن «الحملة بدأت في ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩ وما زالت مستمرة وباستخدام ٣٢٥ لتراً من مبيد ليفو بالإضافة الى استخدام ١٨٠٠ من المصائد الصفراء و٢٥٠٠ فرموناً لذبابة الفاكهة و٢٠٠٠ فرموناً لذبابة الخوخ».

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٨/ ذي الحجة/ الحرام / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٨/٢٠م



الإنسان ما بين عقوق المؤمنين والرياء

برحمته وشفقته وبلطفه بعباده يتجاوز عن سيئاتهم ويغفر لهم هذه المعاصي.. يقول اما حق اخيك الذي عققته قف معه لا أقبل ان اتنازل عن هذا الحق إلا أن يعفو هو عنك..

التفتوا، الله تعالى برحمته يمكن ان يعفو عن حقوقه، ولكن حقوق الآخرين وقد غفلنا عنها وتساهلنا معها، حتى اصبحنا نتجرأ على اخواننا المؤمنين ليلاً ونهاراً، ونكتب عنهم ما شئنا وما تحلو لنا امزجتنا واهواؤنا ورغباتنا في ان نفترى على اخينا المؤمن، ونكذب عليه ونسبه ونشتمه وغير ذلك من التجاوزات، فالله تعالى يقول لا اغفرها..

التفتوا اخواني اخواتي سارعوا الآن قبل ان يُدرككم الرحيل الى الموت الى الحياة الآخرة.. يمكنكم الآن بسهولة ان تطلبوا من اخوانكم من اخواتكم الصفح والعفو منهم كي لا تحاسب يوم القيامة.. يوم القيامة الموقف عصيب الأم كم هي رحيمة بولدها.. الأب والأم يفران من اولادهم، والاولاد يفرون من ابائهم وامهاتهم لأن هناك حقوقاً لهم، وفي ذلك الموقف يصعب على الانسان ذلك الانسان الذي له حق عليك سيأخذ من حسناتك الشيء الكثير او يرمي بشيء كثير من سيئاته عليك، ولا تدري أي ثواب وفضل ستفقدته لأنك فقدت هذه الحسنات او أي عقاب يلحقك لأن هذا الانسان الذي عققته سيرمي بسيئاته عليك..

ولذلك على المؤمن ان يسارع لإرضاء من صدرت منه اساءة وايداء لهم في الدنيا، فإن هذا الارضاء سيكون صعباً جداً في الآخرة، وربما لا يرضى صاحب الحق إلا أن يأخذ من حسنات الشخص العاق او يرمي ببعض سيئاته عليه، ثم يبين الامام

ما زلنا في وصية الامام الصادق (عليه السلام) لأحد اصحابه عبدالله بن جندب حيث وصلنا الى هذا المقطع في وصيته (عليه السلام): (يَا بْنَ جُنْدَبِ كُلُّ الذُّنُوبِ مَغْفُورَةٌ سِوَى عُقُوقِ أَهْلِ دَعْوَتِكَ وَكُلُّ الْبَرِّ مَقْبُولٌ إِلَّا مَا كَانَ رِئَاءً، يَا بْنَ جُنْدَبِ أَحَبُّ فِي اللَّهِ وَأَبْغَضُ فِي اللَّهِ وَاسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَاعْتَصِمَ بِالْهُدَى يُقْبَلَ عَمَلُكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَايَ لَغْفَارٍ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى، فلا يُقبل إلا الإيذان ولا إيذان إلا بعمل ولا عمل إلا بيقين..).

قول الامام (عليه السلام): (يَا بْنَ جُنْدَبِ كُلُّ الذُّنُوبِ مَغْفُورَةٌ سِوَى عُقُوقِ أَهْلِ دَعْوَتِكَ).

المعاصي والذنوب التي تصدر من الانسان، الامام (عليه السلام) يقول: الله تعالى يغفرها ويتجاوز عنها إلا الذنوب التي عبر عنها الامام بعقوق أهل الدعوة - عقوق المؤمنين - ما المقصود بعقوق المؤمنين؟

هنا ذكر في تفسير هذه العبارة هي الأذى والإساءة لبقية المؤمنين، وسلب حقوقهم واغتصابها.. ما ترتكبه من غيبة ونميمة وافتراء وسب وشتم وهتك لأعراض الآخرين، وتسقيط لشخصياتهم وغير ذلك من الامور التي حرّمها الله تعالى والتي تدخل تحت عنوان العقوق، هذه لا تغفر إلا اذا ارضيت صاحب هذا الحق الذي عققته..

هذا المؤمن ايها الاخوة والاخوات انا حينما أؤذيه باغتيابه بالنميمة عليه، وبالاftراء والبهتان وتسقيط شخصيته الاجتماعية وبسببه وشتمه.. يوم القيامة انا ربنا تخلف وعصيت الله تعالى في اداء شيء من حقوقه من صلاة وصوم.. الله تعالى



إليك أو فلان صدر منه الأذى أو الكلام.. فلان نسيت أنني في يوم من الأيام أحسنت إليك بالفعل الكذائي تُقابلني بهذه الإساءة.. هذا يكشف على أنني لم أكن في عملي خالصاً لوجه الله تعالى.. الذي يعمل لوجه الله يعتقد أن عمله بتمامه مسجل عند الله تعالى وله كل الثواب والاجر ولا يناله غيره.. هذا يبقى على همته واندفاعه وإخلاصه في عمله وخدمته وإحسانه إلى الآخرين، لأنه كان عملاً خالصاً لوجه الله تعالى..

طبعاً اخواني هذا العمل فيه مشقة لا نقول أن الإنسان يكون مخلصاً ١٠٠٪ العمل صعب وبالحواص من عباده، لكن نحاول أن نراقب دوافعنا وغاياتنا في هذه الخدمة وفي هذا الإحسان وفي هذا العمل وفي هذه الوظيفة التي نؤديها، أن لا نطلب بها شيئاً من أمور الدنيا، فقط نطلب بها وجه الله تعالى ولذلك الإمام (عليه السلام) يقول: (وَكُلُّ الْبَرِّ مَقْبُولٌ إِلَّا مَا كَانَ رِئَاءً)..

والتفتوا إلى قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فيما النجاة غداً؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان، ونفسه يخدع لو يشعر، فقليل له وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله ثم يريد به غيره.

لذلك اخواني حاولوا وجاهدوا انفسكم في أن تجعلوا أعمالكم وبذلكم ووظيفتكم التي تؤدونها في مختلف المواقع.. اجعلوها خالصة لوجه الله تعالى، وراقبوا ما تطلب انفسكم بهذه الأعمال والوظائف هل هي خالصة لوجه الله تعالى؟ كي تنالوا الاجر العظيم عند الله تعالى.

(عليه السلام) ايضاً فيقول: (وَكُلُّ الْبَرِّ مَقْبُولٌ إِلَّا مَا كَانَ رِئَاءً) البر: معناه الاحسان هذا الانسان الذي يحسن تارة بماله وتارة بأسلوب آخر.. التفتوا اخواني هذه الدائرة الواسعة من الاحسان والتي هي متاحة لنا جميعاً، وليست لأهل المال فقط.. تارة الانسان يحسن بماله ويغدق بماله على الآخرين وعلى الايتام والفقراء والمحتاجين، وتارة قد يحسن بجاهه ومنزلته ومحبتة عند الآخرين، ويسعى لحل مشكلة بين اثنين أو بين عائلتين أو بين زوج وزوجته مثلاً أو يسعى لقطع النزاع بين اثنين أو يفرج كربة المؤمن أو يحل مشكلة مؤمن أو يسهل عليه بعض الأمور ويقضي حاجاته وهذا ايضاً نوع من الإحسان..

الإمام (عليه السلام) ينهنا يقول هذا الاحسان له فضل عظيم عند الله تعالى، ولكن في كثير من الاحيان الانسان يذهب فضل وجزاء احسانه بالرياء، ما المقصود بالرياء؟ ربما الكثير منا يتصور انه ليس لديه رياء، ولكن لو دققنا في الامر لوجدنا لدى الكثير منا شيء ومنزلة ومرتبة من هذا الرياء الذي تحذر منه الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة..

الرياء: هو الانسان يتظاهر ويظهر احسانه للآخرين طمعاً في أمر دنيا من مال أو وجاهة أو منصب أو تعظيم أو مدح أو ثناء واطراء أو غير ذلك، وكل هذه أمور دنيوية تحبط عمل الاحسان لدى الانسان، ويحتاج هذا الامر إلى مجاهدات نفسية كثيرة.. علينا أن ندقق في أعمالنا بعد سنوات، وبعد أشهر، ونحاول أن نحافظ على هذا الدافع الالهي في احساننا إلى الآخرين، مثلاً أنا أحسنت إلى هذا الشخص ثم انا وقعت في مضرة وضيق وفلان الذي أحسنت إليه لم يقابلني بالإحسان، أقول له نسيت أنني أحسنت إليك وانت لم تقابلني بالإحسان وأنا بحاجة



الشيخ الكربلائي: كيف نحدد أولويات مهمة إحياء الثورة الحسينية؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ / ذي الحجة الحرام / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠١٩ / ٨ / ٣٠ م تحدث سماحته قائلاً:

ان بُقي ذلك التأثير لثورة الامام الحسين (عليه السلام) على انفسنا وعلى واقعنا المرير لكي نغيّره نحو الأفضل نحو ما يُحبه الامام الحسين (عليه السلام).

شهور تمرّ علينا وحبنا للعالم والدين وذنوبنا ومعاصينا وابتعادنا عن نهج الله تعالى ونهج الائمة عليهم السلام وهذا التراكم من الذنوب والمعاصي والرين على القلوب والعبودية للعالم والدين والاهواء والتسلط وغير ذلك من هذه الامور.. تُبعدنا عن الامام الحسين (عليه السلام) هذا التساؤل يأتي اخواني في هذا الموسم كيف نحيا هذه المبادئ؟ التفتوا اخواني هناك تسع وصايا ومبادئ نذكرها ولكن لا يسع الوقت في هذه الخطبة ان نذكرها بأجمعها سنذكر بعضاً منها.

أولاً: لا بد من تحديد طبيعة المسؤولية والموقف تجاه التحديات والمشاكل والازمات الثقافية والمبدئية والقيمية التي يمرّ بها مجتمعنا. كيف نحدد الاولويات في المهام لإحياء الثورة الحسينية؟ كيف نحدد طبيعة الوظيفة والموقف المطلوب منا تجاه هذه التحديات والمشاكل الخطيرة التي تهدد هويتنا الدينية والثقافية والاخلاقية؟

لا بد ان تكون لنا بصيرة ووعي في امور ديننا ومعرفة ما هي المبادئ المهمة التي لها الأولوية في الثورة الحسينية؟ هناك وظائف ومبادئ لها اهمية كبرى وأولوية وهناك امور اخرى لها مرتبة ثانوية.. التفتوا

ايها الاخوة والاخوات.. ها نحن نقرب من موسم عاشوراء حيث نستذكر اعظم فجيرة انسانية على مر التاريخ فيها قدمت تلك الارواح القدسية انفسهم قرباناً من اجل حفظ مبادئ انسانية في العدل والحرية والكرامة مع ما رافقها من معاناة انسانية قل نظيرها في التاريخ لتحفظ لهذا الدين ولهذه الفطرة ولهذا الايمان جوهره ونقاءه..

ويأتي تساؤل مهم هنا كيف يمكن لنا ان نُبقي ونجدّد معطيات ثورة الامام الحسين (عليه السلام) العقائدية والتربوية والاخلاقية والجهادية؟ كيف يمكن ان نُبقي تأثير تلك المعطيات على انفسنا وعلى واقعنا، بحيث نستطيع من خلال هذا التأثير والتجديد ان نقرب من الامام (عليه السلام) وان نديم تحقيق تلك الاهداف والمبادئ التي ضحّى بها (عليه السلام) في أعظم فجيرة انسانية على مرّ تاريخ الانسانية..

إن الفرد والمجتمع وبسبب تراكم الرين والذنوب على القلوب.. هذه العبودية للعالم والذات والاهواء يبتعد تدريجياً عن الدين والقيم والمبادئ وابتعد عن الامام الحسين (عليه السلام) وعن مبادئه وقيمه وأخلاقه، لذا علينا ان نستثمر موسم عاشوراء الذي أراده الامام الحسين (عليه السلام) والائمة عليهم السلام من اجل



اخواني سأذكر مثالا من هذه الامثلة..

الافتوا اخواني الى هذه العبارة حينما نرى هذا الواقع أماننا وتتركب هذه المنكرات، ويتجرأ أهل الفسق والفجور من غير رادع ولا نكير من عامة الناس ومن عامة اهل الدين؛ حينئذ يكون العمل على النهي عن المنكر بأساليبه الشرعية والقانونية من اجل مصاديق الولاء والانتماء الصادق للإمام الحسين (عليه السلام)، ومن دون ذلك يكون هذا ولأء كاذبا وانتفاء كاذبا، هكذا ينبغي ان يكون فهمنا لحقيقة وجوهر القضية الحسينية.

واذكر لكم اخواني مثالا على صدق الولاء.. حينما شاهدنا بأمر أعيننا لاحظوا اخواني اداء الواجب على مستوى الاداء الجماهيري والشعبي وليس الاداء على مستوى الخواص حينما شاهدنا بأمر أعيننا كيف كانت الاستجابة الجماهيرية والشعبية لنصرة الدين والوطن في فتوى الدفاع الكفائي عن العراق كيف آتت أكلها وكيف سجلت شاهداً تاريخياً عظيماً على حقيقة الولاء وصدق الانتماء للإمام الحسين (عليه السلام).

لاحظوا اخواني فتوى لوحدها لا تكفي... هذه حماية الوطن وحماية الدين وحماية المقدسات وحماية الاعراض بشيئين: بفتوى الدفاع الكفائي عن العراق والمقدسات والاستجابة ليست من الخواص فقط بل هذه الاستجابة الجماهيرية الشعبية في أداء هذا الواجب الكفائي هو الذي سجل ذلك الشاهد التاريخي العظيم على صدق الولاء والانتماء للإمام الحسين (عليه السلام).

هكذا نريد ان نتحدث عن الامام الحسين (عليه السلام) حينما يقول انما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي يُريد ان يقول انا نعم من الخواص انا الامام المعصوم خرجت لأؤدي هذه الوظيفة وان اقف بوجه المنكر والفساد والظلم والانحراف، ولكن هذا كلامي معناه انني استنهضكم (أما من ناصر ينصرنا) ما معنى ذلك؟ هذا واجب أؤديه وعليكم ايها الجماهير وايها الشعب وعامة الناس يا من لكم الغيرة على دينكم ووطنكم هذا كلامي يستبطن انني استنهضكم لأداء هذه المهمة وهذا الواجب، كما ان فتوى الدفاع الكفائي خرج الخواص وخرجت الجماهير وعموم الشعب فأدوا هذا الواجب

الامام الحسين (عليه السلام) يقول: انما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر.

أي خرجت لا طلباً للعالم ولا للرئاسة وانما خرجت أريد ان أؤدي هذا الواجب وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكن التفتوا ايها المؤمنون والمؤمنات ان هذا الواجب ليس مُلقى على عاتقي فقط وعلى عاتق الخواص من اصحابي انما أريد ان استنهضكم بقولي هذا انتم ايها الشعب ويا أيها الجماهير وعامة الناس فهذا الواجب المهم والحساس والخطير ليس محصوراً بي فقط، بل لابد أن يؤدي على مستوى الاداء الجماهيري والشعبي.. نخاطبكم بهذه اللغة لغة العصر.

الآن نأتي الى واقعنا وحاضرنا كيف نتعامل مع هذه المفردة وأداء هذا الواجب؟ حينما نمر بهذه التحديات والازمات فنقول هنا حينما تنتشر المنكرات والفساد بمختلف اشكاله من الفحشاء والكذب والبهتان والنميمة، وحينما تزهر ارواح الابرياء، وحينما ينتشر الاستحواذ على الاموال العامة والخاصة بغير وجه حق، وحينما تنتشر الرشوة من غير ان يكون هناك رادع من قانون او اخلاق او قيم او ضمير، وحينما تنتشر هذه الرشوة وحينما ينتشر اكل الربا من دون خجل ولا حياء، ثم بعد ذلك شاهدوا بأعينكم ماذا نرى في بعض الاماكن وماذا نقرأ في وسائل الاعلام من الصحف والقنوات الفضائية والوسائل الاخرى.

حينما يتجرأ أهل الفسق والفجور بأن يرتكبوا المنكرات أمام الملاء ولا رادع لهم من قانون او ضمير أو أخلاق بل يمارسون المنكرات من دون خجل ولا حياء وليس هناك رادع لهم من عامة أهل الدين وغيرهم.

ماذا تقرأون في الصحف؟ وماذا تشاهدون في وسائل الاعلام هذه الأيام؟ ماذا تتصورون اذا اردنا ان نطبق مبادئ الثورة الحسينية؟ البعض يتصور انتم اهل الدين انتم الخواص قوموا بالردع عن هذا المنكر ولا شغل لنا نحن العامة بهذه الامور!.

لا الزائفة.. كما نفهم من مقولة شباب ثورة الحسين (عليه السلام) وهذا الشاب وامثاله ممن قاتلوا وضحوا بأنفسهم.. علينا ان نتصدى لنفهم هؤلاء الشباب، ما هي الحياة الحقيقية التي علينا ان نسعى من اجلها؟ وما هي قيمة الاخلاق؟ وما هي قيمة الهوية الوطنية والدينية؟ وما هي قيمة سمو المثل والمبادئ والقيم في حياة الانسان؟

نعم، هناك الان العديد من الجهات التي تقوم بهذه المهمة الآن، نشكرهم ونثني على جهودهم جزاهم الله تعالى خيراً.. الآن هذه الوسائل الجذابة التي تفتن هؤلاء الشباب وتطمس هويتهم وتحرفهم عن مبادئهم واخلاقهم وقيمهم وحتى في عاداتهم! انظروا اخواني كم من الشباب من طمست هويتهم حتى بمظهرهم الخارجي! فضلاً عن العادات والقيم والاخلاق والمبادئ التي انصرفوا وانحرفوا عنها الى مبادئ وأخلاق وثقافات غريبة عن مجتمعنا وبعيدة عن هويتنا..

هناك حملة مع الشباب لحرفهم عن مبادئهم الدينية والايانية نحو الاحاد والالدين ونحو حرف هذه الهوية العظيمة في الاخلاق والقيم والمبادئ التي نادى بها الامام الحسين (عليه السلام). ماذا علينا امام هذا التحدي؟

هذا هو الإحياء للثورة الحسينية ومبادئ وقيم الامام الحسين (عليه السلام)، متى ما كانت لنا جهود في أن نحفظ هؤلاء الشباب هويتهم الدينية والاخلاقية والمبدئية والقيمية، ونشغل ببذل المال والجهود ومختلف الوسائل من اجل ان نحفظ لهم هويتهم الدينية والوطنية والاخلاقية؛ حينئذ نقول نحن صادقون في انتمائنا وولائنا للإمام الحسين (عليه السلام)، ونحن صادقون في إحيائنا لفجيعة الامام الحسين (عليه السلام). هذه الامور التي لها الاولوية علينا ان نعطيها الاعتبار ونشعر أنفسنا بأهميتها وجوهرها وحقيقتها وخطورتها في حياتنا، ونعطيها المزيد من الاهتمام وبذلك الجهود والمال، هذا واحد من الاولويات في الوظائف التي علينا ان نؤديها والتفتوا اخواني هناك اولويات وهناك وظائف ومهام تأتي في مرتبة بعد هذه المرتبة.. هذه التوصية الثانية.

هناك تسع وصايا هذه الاولى والثانية، نريد منكم وعياً، ونريد منكم فهماً لحقيقة وجوهر القضية الحسينية كي تكون حسينياً صادقاً التفت وانتبه وافهم ما هي حقيقة هذه المبادئ والثورة الحسينية؟ وكيف تكون موالياً حقيقياً وحسينياً صادقاً للإمام الحسين (عليه السلام)؟ وقد ضربنا لكم الأمثلة في ذلك فليكن هؤلاء قدوة لكم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا في ان نحبي الثورة الحسينية ومبادئها كما يحب الله تعالى والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الاطهار انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الكفائي وكان ذلك قد سُجل شاهداً ايمانياً تاريخياً عظيماً على ان هؤلاء صادقون في انتمائهم وولائهم، وهؤلاء فهموا ووعوا حقيقة وجوهر القضية الحسينية فخرجوا يجاهدون ويضحون بأنفسهم في سبيل حماية وطنهم ودينهم وأعراضهم ومقدساتهم.

افهموا وعوا حقيقة وجوهر القضية الحسينية.. أداء هذا الواجب في الاصلاح ومكافحة الفساد والنهي عن المنكر على مستوى (الأداء الشعبي والجهائري) قضية جوهرية في ثورة الامام الحسين (عليه السلام)، إحيائها بأن نفهم ونعي ونؤدي هذا الواجب في النهي عن المنكر وان يكون هناك صوت يصرخ في وجه المنكر والجور والفسوق والفساد.. هكذا نفهم حقيقة وجوهر القضية الحسينية. ثانياً: الذي نحتاج اليه هو الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية والاخلاقية والوطنية لمجتمعنا خصوصاً شبابنا، في هذه الايام تزايدت الحملات على شبابنا في طمس هويتهم الثقافية والاخلاقية والدينية وغير ذلك من الامور.. ما يعيننا في ان نفهم جوهر القضية الحسينية ان نتصدى لهذه الحملات ونعمل بكل جهودنا من اجل الحفاظ على هوية شبابنا بالخصوص وعموم المجتمع.

وأود أن أبين مسألة مهمة قد يقول البعض ان شبابنا الآن لديهم الكثير من المعاناة والمحن والازمات والمشاكل ويمرون بظروف حياتية معيشية صعبة وقاسية، ويعيشون ظروفًا نفسية معقدة وصعبة وهم في حالة من الاحباط النفسي وفقدان الامل هذا أمر يُشغلهم عن الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية والاخلاقية.. نعود الآن اخواني كيف نستطيع ان نربط هؤلاء الشباب بالقضية الحسينية؟ طبعاً هذا الأمر معني به الجميع.. كيف نستطيع ان نربطهم بشباب القضية الحسينية؟ تأتي الآن الى أراجيز الشباب الذين قاتلوا في معركة الطف ماذا نفهم منها؟

علينا ان نعرفهم بما كان يفهمه هؤلاء الشباب الذين قاتلوا والآن ايضاً الشباب الذين قاتلوا في معركة الدفاع الكفائي عن العراق.. احد الشباب كما بينا شاب صغير في الجامعة وكان ابوه متمكناً الله تعالى مُنعم عليه.. أراد ان يشبه عن الذهاب الى القتال، قال له أبي هل تريد مني ان ابدل اللجنة بقطعة من الحديد؟! التفتوا اخواني هذا الشاب الصغير طالب في الجامعة وهو ما يزال في مقتبل العمر أبوه من حبه له أراد ان يُثنيه عن الذهاب الى القتال، لاحظوا هذه المقولة له تعكس فهمه لحقيقة الحياة الحقيقية.. تريد مني ان ابدل اللجنة بقطعة من الحديد؟!

ربما البعض من الشباب يفهم الحياة على انه عليه ان يسعى لينال وظيفة وشهادة جامعية وزوجة ومالا وسيارة وترفها في الحياة.. نعم، هذا مطلوب بمقدار، ولكن علينا ان نفهم ما هي الحياة الأسمى والحياة الحقيقية التي يجب علينا ان نبحث عنها لتحقيق لنا السعادة والرخاء والسعادة والكمال، الذي تتمناه الحياة الحقيقية



لماذا نقيم العزاء على الإمام الحسين (عليه السلام)؟

١٠٧ حديث (٢٨١٤) ترجمة الإمام الحسين بن عليّ، كنز العمال ١٢: ١٢٣ حديث (٣٤٢٩) كتاب الفضائل، فيض القدير ١: ٢٦٦، ينابيع المودة ٣: ١٠ الباب (٦٠).

ثانياً: نحن نقيم هذه الشعائر لأنّ فيها نصرةً للحقّ وإحياءً له، وخذلاناً للباطل وإماتةً له، وهذا الأمر من أجله أوجب الله تعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثالثاً: إنّ إحياءنا لهذه الذكرى، حفظ لها من الضياع، وصون لمبادئها من التزييف، ولولا ذلك لاضمحلت، وخُبت جذوتها، ولأنكرها المخالفون، كما حاولوا إنكار غيرها!!

رابعاً: بإقامتنا لهذه الشعائر - لاسيّما المجالس الحسينية - نكشف عن منهج مدرستنا، هذه المدرسة الجامعة لمختلف الطبقات والفئات، إذ يعرض فيها التفسير والتاريخ، والفقه والأدب،... فهي مؤتمرات دينية، تُطرح فيها مختلف المعارف والعلوم.

خامساً: إنّ إحياءنا لهذه الشعائر، هو أفضل وأبسط وأنجح وسيلة لنشر الإسلام الأصيل؛ لأنّها حيّة وغير معقّدة، ولذلك كانت ولا زالت أشدّ تأثيراً في النفوس!

فالإحياء والمشاركة والتنمية لشعائر الحسين (عليه السلام) إحياء لذكر رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، لأنّه قال: (حسين منّي وأنا من حسين) (مسند أحمد بن حنبل ٤: ١٧٢ حديث يعلى بن مرّة الثقفى، سنن الترمذي ٥: ٣٢٤ حديث (٣٨٦٤) مناقب أبي محمّد الحسن بن عليّ، المستدرك على الصحيحين ٣: ١٧٧ فضائل الحسين بن عليّ) فهما (عليهما السلام) من سنخ واحد، وإحياء ذكرى النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إحياء للدين، باعتباره الرمز الأوّل للإسلام.

وهناك أسباب كثيرة توجب علينا إقامة هذه الشعائر، فمن أرادها فليطلبها من مظانّها.

إنّ المثل العليا والقيم السامية التي جسّدها الإمام الحسين (عليه السلام) في الطفّ، جعلت السائرين على نهجه والمرتبطين به يحيون ذكراه، وينشرون مآثره، باعتبارها خير أسوة يتأسّى بها الناس.

فإحياء الذكريات التي تمثّل منعطفاً بارزاً، وتحولاً نوعياً في حياة الأمم، أمر طبيعي وغير مستهجن؛ لأنّه نابع من ذات الإنسان، ومتّصل بفطرته، كما أنّ الأيام تعتبر مزدهرة وخالدة، ومتّصفة بالتميّز لوقوع الحوادث العظيمة فيها. وأيّ حادثة أعظم من واقعة كربلاء؟!

لقد بقيت هذه الواقعة معلماً شاخصاً في التاريخ؛ لما جرى فيها من فجائع من جهة، ولما رسمت فيها من صور مشرّفة من جهة أخرى.

فالشّيعية يقيمون هذه المآتم، ويحيون هذه الذكرى الأليمة من هذا المنطلق، ومن منطلقات عديدة أخرى، منها:

أولاً: امتثال أمر الله تعالى، القاضي بمودة العترة الطاهرة؛ إذ قال تعالى: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)) (الشورى: ٢٣)، ومواساة رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بهذا المصاب الجلل من أظهر مصاديق المودة، فرسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بكى على الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو لم يزل في سني الطفولة.

فقد ورد عن عائشة أنّها قالت: ثم خرج [رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)] إلى أصحابه، فيهم عليّ وأبو بكر، وعمر، وحذيفة، وعمار، وأبو ذر (رضي الله عنهم)، وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟!

فقال: (أخبرني جبريل، أنّ ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطفّ، وجاءني بهذه التربة، وأخبرني أنّ فيها مضجعه) (مجمع الزوائد ٩: ١٨٨ كتاب المناقب مناقب الحسين بن عليّ، المعجم الكبير ٣:

قواعد فقهية



قاعدة الإذن في الشيء إذن في لوازمه

المعنى: معنى القاعدة هو أنه إذا تحقق الإذن في شيء ذي لوازم كان ذلك الأذن إذنا في لوازمه أيضا، والمراد من اللوازم هي الأمور التي لا تنفك عنه (الشيء المأذون) عادة، كما إذا أذن شخص لآخر السكنى في بيته فإن هذا الإذن بالتصرف في البيت يكون إذنا بالنسبة إلى التصرف في الماء والكهرباء وغيرهما من لوازم البيت، وكذا لو اشترى شخص بيتا من الآخر يستحق الطريق إلى البيت أيضا.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - السيرة العقلية: قد استقر بناء العقلاء في جميع أرجاء العالم على أن اللوازم للشيء تتبعه تمام المتابعة حكما، وهذا مما لا شك فيه ولا غبار عليه كما اصطلاح عليه العقلاء بقولهم: (من التزم بشيء التزم بلوازمه).

ومن الجدير بالذكر أن مدى السيرة هنا إنما هو اللوازم التي تمسها الحاجة قطعا، وأما الأشياء التي شككنا في كونها من تلك اللوازم تصبح خارجة عن نطاق السيرة، وذلك لأن السيرة دليل لبي لا إطلاق لها حتى تشمل اللوازم المشكوكة فيكتفي هناك بالقدر المتيقن والمقدار المعلوم.

٢ - الروايات: منها ما نقله الشيخ رحمه الله بالأسناد عن الحسن الصفار أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام سألته عن تملك لوازم الأرض التي اشتريها من رجل فوقع: إذا ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها فله جميع ما فيها إن شاء الله . دلت على أن اللوازم والملحقات تابعة لديها حكما.

ومنها معتبرة السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قضى النبي صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلا واستثنى غلة نخلات فقضى له رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدخل إليها والمخرج منها ومدى جرائدها . دلت على استحقاق المشتري لوازم البستان الذي اشتراه وهذا هو معنى القاعدة، ويؤكد ما أوردناه حول القاعدة استناد الفقهاء عليها لدى الاستنباط، كما قال الشهيد رحمه الله في جواز الإجارة بعد الإجارة: وللمستأجر أن يؤجر العين التي استأجرها ثم ذكر مستندا لهذا الحكم فقال: والأذن في الشيء إذن في لوازمه .



سَلَامَةُ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

فَتَاوَى

الشعائر الحسينية ١

الجواب : يمكن الانتظار إلى حين تجمع عدد اكبر من المعزين ولكن ينبغي قطع مراسم العزاء حين دخول وقت الصلاة لأدائها ثم الاستمرار فيها بعد ذلك .

السؤال : هل يجب قطع التعزية (العزاء/ الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية ؟ وأيها أولى ؟

الجواب : الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك .

السؤال : ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء ؟

الجواب : لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليست من آلات اللهو المحرم .

السؤال : ما حكم الصيام في يوم عاشوراء ؟

الجواب : لا يحرم صومه ولكن الأفضل الإمساك فيه حزناً إلى ما بعد صلاة العصر و الافطار آنذاك بشربة من الماء .

السؤال : قد يقوم بعض المؤمنين في شهري محرم وصفر بل في عموم أيام المناسبات الحزينة ببعض الأعمال التي قد لا تكون مناسبة، منها على سبيل المثال: الزواج، الانتقال إلى بيت جديد، شراء أشياء جديدة كالأثاث والملابس وغيرها، والتزين في البدن واللباس، ابتداء مشاريع جديدة، وغير ذلك. فما هو الموقف الشرعي المناسب لذلك ؟

الجواب : لا تحرم ممارسة ما ذكر في أيام المناسبات إلا ما عُدَّ هتكاً كإقامة الفرح والزينة في اليوم العاشر . نعم ينبغي أن لا ينفذ في أيام مصائب أهل البيت (عليهم السلام) وحزنهم ما لا يوقعه الإنسان عادة في أيام حزنه ومصابه بأحبائه إلا ما اقتضته الضرورة العرفية، فيختار وقتاً أبعد عن المساس بمقتضيات العزاء والحزن .

السؤال : ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار (سلام الله عليه) ؟

الجواب : إذا عُدَّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (ع) في هذين اليومين الحزينين فلا بد من تركه .

السؤال : هل يفضل الخروج بموكب العزاء مبكراً بثلة قليلة من المعزّون والانتهاء قبل وقت صلاة الفريضة أو الانتظار ليتجمع المعزين متأخرين عندها يصادف وقت الفريضة قبل إتمام مراسم العزاء ؟

إيذاناً بموسم الحزن العاشورائي.. راية العزاء (السوداء) تعلو قبتي المرقدين الحسيني والعباسي المطهرين

قلوبنا أم راية تُرفَع وقبّة أم أنّها الأضلعُ
تشابكتُ عليه حانية لتمنع الخيل ولا تمنعُ

بهذه الأبيات الشعرية ووسط حشود كبيرة من الزائرين والمحبين لمحمد وآله (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، صدحت حنجرة عريف الحفل الإعلامي حيدر السلامي، لانطلاق مراسيم استبدال الراية الحمراء للقبّة الحسينية للمرقد الحسيني الطاهر، بالراية السوداء إشعاراً وإيذاناً بقدوم شهر المحرم الحرام والتي جرت مساء يوم السبت الموافق ٣١ آب ٢٠١٩.

الأحرار / علي الشاهر - تصوير / رسول العوّادي





عرفتها البشرية على مدى التاريخ الإنساني». وأكّد الكربلائي بأن «هذه العبرة والدموع المباركة التي يستذكر بها المحبّون يوم عاشوراء الأليم، يجب أن يكون درساً في التضحية ومنهجاً يمضي عليه أتباع أهل البيت (عليهم السلام)»، موصياً الشباب الحسيني بالالتزام بمبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) فهو الذي خرج رافعاً شعار الإصلاح ومكافحة الفساد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قائلاً: «أيها الشباب جاهدوا جهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وتأكيده على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أراد أن يحيي ذكر الحسين فعليه أن يعمل بهذه الفريضة وكونوا كما أراد سيد الشهداء (عليه السلام) في درء المفاسد والوقوف بوجهها بعدما أخذ أهل المفاسد والفسق

الآلاف من المحبّين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام) احتشدوا داخل الصحنين الحسيني والعباسي المطهّرين ووسط منطقة ما بين الحرمين الشريفين، للمشاركة بهذه الطقوس والمراسيم التي أصبحت تقليداً سنوياً معبراً عن مدى الحزن لما جرى من مصائب كبرى على الإمام الحسين (عليه السلام) وآله وأصحابه على عرصات كربلاء، ومؤكّداً على الالتزام الحي والدائم بالقضية الحسينية العظيمة.

مراسيم استبدال الراية المباركة، انطلقت أولاً في الصحن الحسيني الشريف، وبدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ وائل يحيى الكريطي، تبعها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، التي



يحيونها ويستحلون الحرمات». وأضاف سماحته، «لقد خرج الإمام الحسين (عليه السلام) مصححاً لمسار الأمة واستنهاض الضمائر لمواجهة الباطل وأهل الكفر والمفاسد، فعلينا جميعاً أن هذا الصوت وهذه المبادئ العظيمة التي خرج من أجلها سيد الشهداء». وأكمل حديثه قائلاً: «امزجوا دموعكم بكلمة حق أمام أهل الفساد وبذلك تنصرون الحسين»، مذكراً بالقول «الله الله بشبابكم.. الله الله بنسائكم.. حافظوا على دينكم وصلاتكم

عظم فيها أجر الحسينيين والمفجوعين بهذا المصاب الجلل الذي خلّدت السنين والدهور منذ سنة ٦١ هجرية وإلى الآن، وظلّت راية الحق تعلو وتعلو بهتافات المحبين (لييك يا حسين).. (يا لثارات الحسين).

وبين الشيخ الكربلائي أن «الحزن لمصاب سيد الأوصياء بولده سيد الشهداء (عليهما السلام) يتجدّد وتعلو الصرخات المدوية استذكّاراً للمصيبة الأليمة ولمعاني التضحيات العظيمة التي قدّمها سيد الشهداء (عليه السلام) والتي تمثل أعظم حادثة

وعلمائكم كما تحافظون على أعماركم».

المقدسة والمكلف سنوياً بهذه الطقوس، بانزال الراية الحمراء عن القبة الحسينية واستبدالها بالراية السوداء، لتتوالى معها هتافات المعزين، الذين ابتلت وجوههم وقلوبهم بالدمع على سيد الشهداء (عليه السلام) وليتوجهوا مباشرة إلى الصحن العباسي المقدس لإقامة ذات المراسيم وذات الحزن وذات الهتافات في حضرة قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

هذا وقد شاركت العتبة العسكرية المقدسة في نفس اللحظات المباركة، بإقامة ذات المراسيم الحسينية واستبدال راية قبة مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) من الحمراء إلى السوداء إيداناً بحلول موسم الحزن العاشورائي.

بعده اعتلى المنصة الخطيب الحسيني الشيخ طاهر الخاقاني الذي قرأ شيئاً من التعزية والنعي أمام الحاضرين والمعزين مذكراً بمصيبة السماء وبالدماء الزكية التي أستهلت على رمضاء كربلاء، فيما لم يتوقف المعزون عن ترديد هتافات (ليبيك يا حسين).. هذا النداء وهذه التلبية التي كانت ولا تزال تقص مضاجع الفاسدين وسلاطين الكفر والظلم على مدى التاريخ.

وفي أجواء حزينة أشعلها التسجيل الصوتي للرادود الحسيني الراحل حمزة الصغير (رحمه الله) (يا شهر عاشور بيك اجم مصاب...) قام الحاج فاضل عوز عضو إدارة العتبة الحسينية



يا راية لله نرفعها نرجو بها عفواً ورضواناً
في قبة تبهى بصاحبها وأصبحنا لفضل عنوانا

والجدير بالذكر أن الراية الحمراء التي تعلو القباب المطهرة لمراقدة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) تشير إلى أن صاحب هذا المرقد الشريف لم يؤخذ بثأره من قاتليه (لعنة الله عليهم) وبانتظار الخروج البهي والطلوع المبارك للإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) للأخذ بثأره، فيما ترتفع الراية السوداء خلال شهري محرم الحرام وصفر إيداناً بالحزن على صاحب المصاب الجلل.

كربلاء تتشع بالسواد

إعلانا لموسم الحزن العاشورائي

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير : رسول العوادي

قبيل كل سنة هجرية تكون لأقسام العتبة الحسينية المقدسة اعمال مختلفة تستعد بها لاستقبال شهري (محرم الحرام وصفر الخير) سعيا منها لتقديم افضل الخدمات للزائرين، ومن هذه الاقسام (قسم الصيانة وقسم الاعلام وقسم الشؤون الفكرية) حيث تشترك هذه الاقسام بمهمة هي الاحب الى قلوب المؤمنين الذين اعتادوا عليها مع قدوم موسم الحزن العاشورائي، حيث تباشر بتوشيع مدينة كربلاء المقدسة بالسواد.





الاعلام يتولى تهيئة الاحاديث والنصوص والروايات المعتمدة من المصادر المعتبرة التي يتم خطها عن طريق الخطاطين ولأن الرايات والاحاديث تكون كثيرة فخطاط واحد كان لا يكفي ولا يستطيع إكمال العمل فتتم الاستعانة ببعض الخطاطين من خارج العتبة وهم متبرعون للتبرك في العمل وخط هذه الرايات لأهل البيت (عليهم السلام) التي تبقى مدة شهرين كاملين».

وتابع الجبوري: «يتم نشر السواد قبل الدخول بشهر محرم الحرام بحيث ان ليلة استبدال الراية والمعروف انها ليلة الاول من محرم الحرام تكون الحضرة الحسينية المطهرة والابواب ومنطقة بين الحرمين الشريفين متشعبة بالسواد ايذاناً ببدء شهر الاحزان محرم الحرام»، موضحاً ان «الاحاديث يتم تغييرها من سنة الى اخرى».

وعن ما تقوم به الاقسام الثلاثة وطبيعة الاستعدادات لهذه المهمة كان لمجلة (الاحرار) سلسلة لقاءات كان اولها مع الاستاذ (حسن علي كاظم) معاون رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة فتحدث قائلاً: «منذ بداية افتتاح قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠٠٣ كان على عاتقه تهيئة كافة الاحاديث والنصوص التي تخص شهر محرم الحرام من (فضل زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، وفضل البكاء على الامام الحسين (عليه السلام)، وفضل اقامة المأتم ولبس السواد) وكانت في البداية الاحاديث تشمل داخل الصحن الشريف والابواب ويتم نشر السواد (الرايات السود، قطع القماش من اللون الاسود، وفي بادئ الامر كان قسم الصيانة هو من يتولى نشر السواد وقسم



بالسواد لموسم الاحزان فقال: «يبدأ العمل لدينا بعد إكمال قسم الاعلام ومركز تحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) في قسم الشؤون الفكرية وانجازهما للاحاديث التي سنطرحها ونطبعها على السواد».

واضاف علي: «بعد مرحلة التصميم تتحول الى الحاسوب لرسم الكلمات والحروف على الماكينة الليزرية، اما اليدوية فتكون بصمات والبصمة تنطبع على القماش الثاني ومن بعد طبعها تتحول تلك البصمة من القوالب الموجودة ثم تحويلها الى القماش والقماش يتم تحويله الى وحدة التخريم ويتم قصه

وبين ان تحضير الاحاديث الشريفة واقوال المعصومين (عليهم السلام) من كل عام لغرض خطها على الرايات السود ونشرها يبدأ قبل دخول شهر محرم بعدة اشهر وذلك بالتنسيق مع مركز تحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) في قسم الشؤون الفكرية بالعتبة الحسينية المقدسة الذين لهم ايضاً الدور الكبير في رفد الاحاديث المعتبرة، بعد ذلك يبدأ عمل الاخوة في ورشة الدوشمة والخياطة والتطريز».

وتحدث (محمود شاكر علي) مسؤول ورشة الدوشمة والخياطة والتطريز في قسم الصيانة، عن آليات عمل الورشة وتجهيزها

حسن علي كاظم



محمود شاكر علي



به راية يا حسين وكذلك العمل بخط الثلث وخط النسخ وهو الخط الذي يكون في اللوحات التي تثبت في الاواوين وهو خط القرآن الكريم)، موضحاً ان كل السواد الذي يتم نشره لأكثر من (١٠٠٠م٢) كان من ضمن الاعمال المناطة بورشة الدوشمة والخياطة والتطريز اضافة الى السواد في منطقة بين الحرمين الشريفين، حيث يصل الى (١٣٠٠م٢) بشكل كلي تقريباً.

بالكاوية وهنا تكون كلمات مخرمة يتم تثبيتها على القماش الاساسي وهو اللون الاسود، وهنا نستطيع عمل نموذجين وهو كل من القماش اللاصق الذي يتم تصنيعه بالورشة هو العبارات ملصقة تلصق على قماش (القديفة والستن) بالكبس الحراري ومنه يثبت بعد التطريز بواسطة المكائن (البراتو) بعد ذلك يتم (كيه) لتكون اللافتات جاهزة للتثبيت داخل الصحن».

واوضح علي: «وقت البدء باستعداداتنا والأعمال لسنة (١٤٤١هـ) كان في شهر ربيع الثاني، وبالنسبة لنوعية الخطوط التي تم العمل بها هي كل من (الخط الكوفي «الفاطمي» وهو الخط المكتوب

بعد حصاد ثمار عشرة أعوام..

الشيخ الكربلائي يشيد بدار القرآن الكريم ويعلن انطلاق مشروع (١٠,٠٠٠) حافظ في العراق

ملف: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة

منذ انطلاقتها الاولى قبل اثني عشر عاما كانت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تعمل على بث رسالتها القرآنية، من جوار المرقد المقدس للإمام الحسين (عليه السلام) الذي تستوحي منه الدروس المعنوية والتضحيات في سبيل ارسال وتجسيد تعاليم القرآن الكريم الداعية الى الخير والمحبة والسلام، وبناء جيل يحمل ثقافة واخلاق القرآن الكريم ليساهم في بناء المجتمع العراقي والاسلامي، ففتحت فروعها ونشاطاتها في مختلف مناطق العراق اضافة الى فروعها في جنوب شرقي قارة اسيا وفي دول القارة الافريقية، ليتواصل عطاء الدار ضمن مشروعها القرآني الاوسع الى رحلة الآيات بين الشعوب والثقافات المتعددة.







شريفة وأقوال المعصومين (عليهم السلام) فقال: «نحمد الله حمداً يبلغ زنة عرشه ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه أن وفق وسدد الاخوة في دار القرآن الكريم لتربية وتنشئة هؤلاء الفتية والفتيات على حب القرآن الكريم والانس به والاعتقاد بهديه ورشده حتى تعلقت قلوبهم به واسترشدت عقولهم بنهجه واحكامه فاتخذوه منارا وهديا لحياتهم يرتلون آناء الليل واطراف النهار ويحفظون آياته واجزاءه بقلوبهم وألستهم متحرين العمل به في عقيدتهم وسيرتهم واخلاقهم حتى اختلط القرآن الكريم بلحمهم ودمهم راجين ان يكونوا من حملته الى اهلهم وقومهم واقرائهم، سائلين الله تعالى ان يكونوا ممن ورد ذكرهم في حديث إمامهم: « من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله (عز وجل) مع السفرة الكرام البررة، وكان القرآن حجيذاً عنه يوم القيامة » - (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧ - الصفحة ٣٠٥) .

واضاف سماحته: «في الوقت الذي تتوجه فيه بالتقدير والثناء لما بذله الاخوة في دار القرآن الكريم من جهد جهيد وعمل سديد وتعليم رشيد حتى بلغ عدد الحفظة اكثر من ألف ومائتي حافظ وهو رقم يبعث على الغبطة والسرور فمزيد الشكر للباري اللطيف ان بلغ هؤلاء الفتية والفتيات ما بلغوه خلال هذه السنين من الحب والتعلق بالقرآن الكريم حتى وصلوا الى ما هم فيه،

وقبل عشر سنوات بدأت رحلة مشروع (١٠٠٠) حافظ وحافظة للقرآن الكريم في اجواء ايمانية قرآنية سعت من خلالها دار القرآن الكريم الى تجسيد تعاليم القرآن الكريم الداعية للخير والمحبة والسلام، وصناعة جيل يتحلى بثقافة و اخلاق القرآن الكريم والعزة الطاهرة، وهذا ما اثمر حينما توج عطائهم الدؤوب والمخلص بتخريج اكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة لكل القرآن الكريم من عموم العراق، وفي احتفالية بهيجة شهدت حضور سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وامينها العام السيد جعفر الموسوي، والشيخ رفعت علي ذيب شيخ قراء القرآن الكريم في بلاد الشام، والاستاذ عبد الرسول عبائي رئيس لجنة التحكيم الدولي من جمهورية ايران الاسلامية وشخصيات دينية وعسكرية واكاديمية متنوعة.

الاحتفاء بأكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة في حفل ختام دار القرآن الكريم

وبدئت فعاليات الاحتفال بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين مقرئ العتبتين المقدستين الحاج اسامة الكربلائي، وجاءت بعدها قراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار.

وتحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الحفل البهيج، عن منزلة القرآنيين من الحفظة والمرتلين مستشهدا باحاديث نبوية



افساد شبابنا وتضليلهم والهائمهم بمغريات ومفاسدات افكارهم وعاداتهم وتقاليدهم».

واستشهد سباحته بوصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): «فالله الله ايها الناس فيما استحفظكم من كتابه - فالله الله ايها الناس فيما استحفظكم من كتابه» - (شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ٦ - الصفحة ٣٥٠ الخطبة ٨٦)، و اضاف: «في الوقت الذي نحمد الله تعالى ونشكره، ونشكر الاخوة والاخوات الذين ساهموا في تخريج اكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة متوكلين على الله تعالى، لا نعتمد على اسباب اخرى بل نتوكل على الله تعالى ونحسن الظن به بأنه سيكون معنا في ان نعلن انطلاق من هذا المنبر المبارك وعند سيد الشهداء (عليه السلام) مشروع (١٠٠٠٠) حافظ وحافظة في العراق».

الشيخ المنصوري: ان المساهمة في تخرج اكثر من ١٢٠٠ حافظ وحافظة نعمة عظيمة وانجاز مبارك في طريق تطبيق وصية نبينا الاكرم

وتحدث الشيخ حسن المنصوري رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة خلال كلمته في الحفل قال فيها: «من هذه الروضة المباركة التي خصها الله تعالى بالكرامات، بدئت رحلة الالف حافظ وحافظة قبل عشر سنوات في اجواء الايمان والقرآن لتؤسس في مشروع سعت دار القرآن الكريم وبرعاية مباركة من

ونخص عوائلهم الكريمة بالشناء والتقدير خاصة لما قاموا به عن رعاية وعناية واهتمام ومتابعة لهؤلاء الفتية فنالوا ان شاء الله تعالى رضا ربهم وسرور نبيهم وائمتهم (عليهم السلام)، كما اننا لا يفوتنا ما حرص عليه معلموهم واساتذتهم من الصبر والمجاهدة والحرص العلمي على تخريج هؤلاء الاعزة حتى ادركوا ما أملوا من تخريج حفظة لكتاب الله العزيز فأدخلوا السرور والبهجة علينا وعلى ابائهم وامهاتهم وعموم المؤمنين».

الشيخ الكربلائي يدعو الى الاهتمام بالقرآن الكريم وتدبره وفهم آياته وعدم الاكتفاء بترديد الفاظه

وتابع الكربلائي: «ونحن نعيش ايام الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) حيث كان اكمال الدين واتمام النعمة والرضا بالإسلام ديناً ووجوب الطاعة لأهل بيت رسول الله (صلوات الله عليهم) ان نذكر ان هذه السيرة لا تكتمل الا بأن نجعل القرآن الكريم إمامنا وقائدنا وملهمنا في معترك الحياة ونتخذ منهجاً عملياً لحياتنا مسترشدين بهدي ربهم والتخلق بأخلاق نبيهم (صلى الله عليه واله وسلم)، وادعو من هذا المنبر الشريف الى الاهتمام الكبير بالتدبر والفهم لآياته ووضع المنهج العلمي ليكون القرآن الكريم منهج حياتنا، وان لا نكتفي بترديد الفاظه على السنتنا؛ بل نجعله أنساً لأرواحنا ومناراً لقلوبنا وضيئاً نستنير بنوره في ظلمات دنيانا حيث اهل الفتن والضلال والالحاد والفساد والانحراف ييغون



لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدِّكِرٍ (القمر/ ١٧)»، وتداركُ لمن شمله التوفيق وحفظُ كتاب الله العزيز، ونأمل بأن تتواصل الجهود ليكون كل حافظ وحافظة مشروعاً قرآنياً يعمل على نشر ما تعلمه، وليكون مصداقاً لقول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، (الوسائل: ج ٢/ ٨٢٥).

شيخ قراء بلاد الشام: انا احفظ كتاب الله؛ ولكن مثل هذا الحفظ والاتقان لم يمر علي في حياتي

وكان للشيخ رفعت علي ذيب شيخ قراء القرآن الكريم في بلاد الشام كلمة في هذه الحفل المبارك جاء فيها: «في هذا الحفل الطيب المبارك حفل تكريم ما يزيد عن (١٢٠٠) حافظ وحافظة في عموم العراق الشقيق، في حفل متميز غير مسبوق في عدد حفاظ كتاب الله وعدد حافظاته ومن حيث نوعية الحفظ ودقته واتقانه، ودعوني اتكلم بصراحة مطلقة ايها الاخوة والاخوات انا احفظ كتاب الله والحمد لله ولكن ما اريد ان ابينه ان مثل هذا الحفظ والاتقان لم يمر علي في حياتي، حيث يستطيع ان يحدد رقم الصفحة ويقرأها ثم يقرأ التي تليها والتي قبلها حفظ دقيق، وقد تشرفت بحضوري من الجمهورية العربية السورية مع الوفد المرافق للمشاركة في هذا الاحتفال العظيم»،

واضاف ذيب: «يقول الله (عز وجل) في كتابه {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر/ ٩)}، ولقد حفظ الله القرآن الكريم بأن هياً له من عباده عبر العصور والقرون من يحمله في

العتبة الحسينية المقدسة وبجهود متواصلة من الاخوة في الدار والاساتذة والمشرفين مستمدين العون من الله تعالى وبركات جوار سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)، لتكليل الجهود الطيبة والمخلصة التي توجت بتخرج اكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة لكل القرآن الكريم من مختلف محافظات العراق».

واضاف المنصوري: «نجتمع اليوم لنحتفي بهؤلاء الحفظة، وهي نعمة عظيمة وانجاز مبارك في طريق تطبيق وصية نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهذه الامة «إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا - كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَهْلَ بَيْتِي عِزَّتِي» - (حديث الثقلين ص ٢٧ ص ٤٠ - عقائد الشيعة الإمامية)، فكان الكتاب حبل الله الذي أمرنا بالتمسك به والذين يُمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين، الى جانب اهل البيت (عليهم السلام) ترجمان القرآن واهل الذكر الذين أمرنا بالرجوع اليهم».

الشيخ المنصوري: نسعى الى بناء جيل يحمل ثقافة واخلاق القرآن الكريم

وأشار المنصوري الى ان من اسرار القرآن الكريم هو حفظ الآيات في الصدور وهو مقدمة اساسية في الفهم والتدبر والعمل بتعاليمه، فهو اول درجات العلم؛ بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم، وقد جاءنا الله تعالى بذلك الكتاب ميسراً للجميع طفل ولكل كبير وعربي وغير عربي في قوله تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ



محافظة البصرة عن سعادته بوجوده ضمن المتوجين بحفظ آيات الله العزيز قائلا: «بفضل الله وبركات اهل البيت (عليهم السلام) اتمت حفظ القرآن الكريم كاملا وانا في سن الثالثة عشر من عمري، وقد عملت بعدها على تطوير ذاتي والاستمرار في قراءة القرآن الكريم والاستماع، والحمد لله شاركت في الكثير من المسابقات الدولية والمحلية واستطعت ان اكون ضمن الفائزين بالمراتب الاولى في الكثير من المحافل الوطنية والدولية،

مشيرا الى ان قراءة القرآن الكريم لن تكون عائقا امام الطلبة بل هو اداة تساعد على تنشيط عقل الانسان وتقوي ذكائه، مستندا بذلك على الدرجات العالية التي حصل عليها في مرحلة السادس العلمي بتقدير ٩٨٪ ودخوله كلية هندسة النفط والغاز».

والجدير بالذكر: ان الحفل شهد فعاليات اخرى ضمت عرضا مرثيا وثق نشاطات قسم دار القرآن الكريم منذ نشاته الاولى قبيل اثني عشرة سنة ومراكزه وفروعه في جميع المحافظات، كذلك فقرة اختبار القراءة والتي تضمنت اختبار القارئ من خلال قراءة الحاضرين لسورة واحدة او اقل بالمقابل يكمل الحافظ بقية الآيات مع ذكر رقم الصفحة والجزء وبداية الصفحة التي بعدها، وغيرها من الاختبارات التي ادهشت الحاضرين وبينت مدى براعة القراء في حفظ وتلاوة القرآن الكريم».

صدره، فكانت اشرف خصيصة لهذه الامة الاسلامية انها تحفظ كتاب ربها في صدور رجالها ونسائها، وهذا الامر لم يكن في الامم السابقة، وقد طلب الله منهم حفظ كتابه الذي نزل عليهم بقوله: «وَالرَّابِثُونَ وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (المائدة/ ٤٤)» ولكنهم لم يحفظوا كتبهم التي انزلت عليهم».

شيخ قراء بلاد الشام: معاصر الحفاظ هم حملة الدين وحراس القرآن

مشيرا الى الطلبة المتخرجين من مشروع ال ١٠٠٠ حافظ وحافظة بالقول: «معاصر القراء والحفاظ انتم حملة الدين وحراس القرآن والعقيدة، بكم وبأمثالكم وبحفظكم للقرآن الكريم يحفظ الله كتابه من الزيادة والنقصان والتبديل والتهويل، فقد اختصكم الله من بين خلقه فقال «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (فاطر/ ٣٢)»، ايها الأخوة اعلموا انكم على خير عظيم، فمن أتى القرآن فهو على خير عظيم، تمسكوا بكتاب الله وداوموا على قراءته لان كثرة القراءة هي السبيل لبقاء المحفوظ».

من جانبه عبر حسين عبد الرضا حافظ لكل القرآن الكريم من





و تجدر الإشارة الى ان حفل الاحتفاء بأكثر من ١٢٠٠ حافظ وحافظة ازدان بسؤال الجمهور الحاضر لأي حافظ منهم بقراءة ما يُطلب منه، وذلك في صورة بهية جميلة ورائعة تعكس جهد مؤسسة دؤوبة وحريصة على النجاح، حيث شهد الحفل ان يتفضل احد الحضور بفتح المصحف الكريم (لا على التعيين) ويقرأ ما يتيسر له من آية مباركة، ويطلب من احد الحفظة بان يكمل ما قرأ عليه، بعدها يطلب منه ان يقرأ بعد عشر صفحات مباركة من المصحف الكريم او اقل او اكثر ويطلب منه رقم الآية والصفحة واسم السورة، فيذهل الجميع بما يسمعون ويشاهدونه من اتقان وقراءة صحيحة واجابة عن كل ما يطلب من الحفظة.

أيتام مؤسسة الامام الرضا الخيرية في ضيافة ممثل المرجعية الدينية العليا

نظم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع للعتبة الحسينية المقدسة لقاءً لمجموعة من ايتام مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا، في مكتبه الخاص بالصحن الحسيني الشريف، وتحدث سماحته مع اليتامى عن محبة الدين وضرورة الالتزام بالصلاة والتحلي بالصفات الحميدة كما اكد على اهمية النجاح في الدراسة واحترام الكبير وحسن التعامل مع الآخرين.

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: حورية حامد





وصاحبُ اللقاء اجواءَ مودة ومحبة وألفة يأتي الهدف منها لإشعارهم بأن هناك من يرعاهم ويهتم بهم بعد ان فقدوا اباؤهم، بحسب السيد سعد الدين هاشم البنّاء المشرف على مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات في تصريح خص به مجلة (الاحرار). وقال البنّاء: «تواصل لقاءات سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع مجاميع الايتام، مبينا ان مركز الحوراء زينب

العام الدراسي القادم افتتاح المدرسة لاستيعاب ما تبقى من الايتام». وأشار البنّاء: «الى ان الايتام شريحة مهمة لا تقل شأنًا عن بقية شرائح المجتمع ولها حق علينا وخصوصاً ايتام الحشد الشعبي والقوات الامنية الذين استشهدوا دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات استجابة لفتوى الجهاد الكفائي».

السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة والتي يشرف عليها سماحة الشيخ الكربلائي، تم تشييد مدرسة جديدة باسم (مدرسة اولاد مسلم للأيتام) تابعة للعتبة الحسينية المقدسة بمساحة (١٢٥٠)م٢، وبخمس طوابق وتوسع بحدود (١١٠٠ - ١١٥٠) يتيها ویتیمة وان شاء الله العمل جارٍ بإجراءات استحصال الاجازة من وزارة التربية وبإذنه تعالى سيتم في بداية

(عليها السلام) لرعاية الفتيات نظمَ لقاءً لمجموعة من الايتام بمناسبة عيد الاضحى المبارك مع سماحة الشيخ الكربلائي لما له من اثر كبير وايجابي في نفوسهم». وأضاف: «ان هناك ايضاً روضة للأيتام تابعة للعتبة الحسينية المقدسة في الوقت الحاضر، وبعد ان شغلت جميع مقاعد المدارس الاربعة التابعة للمؤسسة الإمام الرضا الخيرية التابعة لممثلية مكتب



بعد ان وصلت نسبة انجازه الى اكثر من ٧٥٪ ..

ادارة مستشفى الاورام السرطانية في البصرة تجتمع مع شركات عالمية لاختيار افضل الاجهزة والمعدات

تقرير : حسنين الزكروطي / تصوير : احمد القريشي

بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وشخصيات طبية متخصصة، عقدت ادارة مستشفى الاورام السرطانية في البصرة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف اجتماعاً ضمّ وكلاء بعض الشركات العالمية، لغرض تجهيز المستشفى بالأجهزة والمعدات التي تناسب حاجة المستشفى والمريض.



حسام عبد الهادي



فنار فكرت



نعمل الان على توفير الاجهزة والمعدات الطبية التي تناسب حاجة المستشفى والمريض، واليوم اجتمعنا مع ما يقارب ستة وكلاء لشركات عالمية بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واللجنة الطبية الموكله باختيار الشركة، لغرض معرفة ما يمكن ان تقدمه كل شركة، بعد ذلك ستم مناقشة جميع العروض الفنية المقدمة من كل شركة، من ثم اجراء المناقصة واختيار احدي هذه الشركات». من جانبه بين فنار فكرت الياس مدير مشاريع شركة الاتقان وكلاء شركة سيمنس الالمانية فيرين الامريكية ومجموعة شركات اجنبية: «ان شركة الاتقان تأسست في سنة ١٩٨٢م بكوادر عراقية فقط، ولديها مجموعة عقود مع وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي اضافة الى العتبة الحسينية المقدسة في مشروع مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام)».

مشيرا الى ان «مشاركة الشركة في الاجتماع تمثلت بعرض اهم الاجهزة التكنولوجية المتقدمة والمستخدمه في بعض المستشفيات العالمية الحديثة، والتي من شأنها مساعدة المرضى المصابين بالسرطان، ودعا الياس الى ضرورة فتح مثل هكذا مراكز ومستشفيات في جميع المحافظات العراقية وستمكن المختصين من تشخيص المرض وعلاجه قبل وصوله الى مراحل متقدمة وخطيرة».

وقال المهندس حسام عبد الهادي التميمي مدير مشروع مستشفى الاورام السرطانية في البصرة: «ان مشروع مستشفى الاورام السرطانية الذي تبلغ مساحته الاجمالية (٢٠ ألف متر مربع) وضع حجره الاساس بتاريخ ٢١ / ١ / ٢٠١٤م على ارض منطقة المعقل في محافظة البصرة، وقد وصلت نسبة انجازه لغاية الان الى اكثر من ٧٥٪، ويتكون من طابقين، الطابق الارضي يضم غرف الطوارئ والعيادات الاستشارية وغرف الاجهزة الطبية والغرف الحصىنة وعددها ثلاث غرف، اضافة الى ردهات العلاج الفيزيائي والكيميائي، فيما يضم الطابق الاول (٤٠) غرفة رقود للمرضى وثلاث صالات للعمليات ومجموعة غرف لاستراحة الاطباء والمرضات وغرف الخدمية ومختبرات».

وتابع: «اضافة الى وجود مساحات خضر ومرأب لوقوف المركبات فان الموقع العام للمستشفى يضم منشآت اخرى، فالمبنى الاول خصص لحفظ الاجهزة الخدمية الخاصة بالمستشفى ويضم جميع المعدات الكهرو ميكانيكية (مولدات واجهزة التكيف ومضخات الماء غيرها) التي تخدم المستشفى بشكل عام، اما المبنى الثاني فيتكون من طابقين بمساحة (٦٥٠ مترا مربعا) لكل طابق، وقد خصص هذا المبنى لسكن الاطباء بجناحيه الرجال والنساء، ويحتوي على جميع المستلزمات التي يحتاجها الكادر الطبي في المستشفى».

واضاف التميمي: «بعد ان وصل المشروع الى نسب انجاز عالية

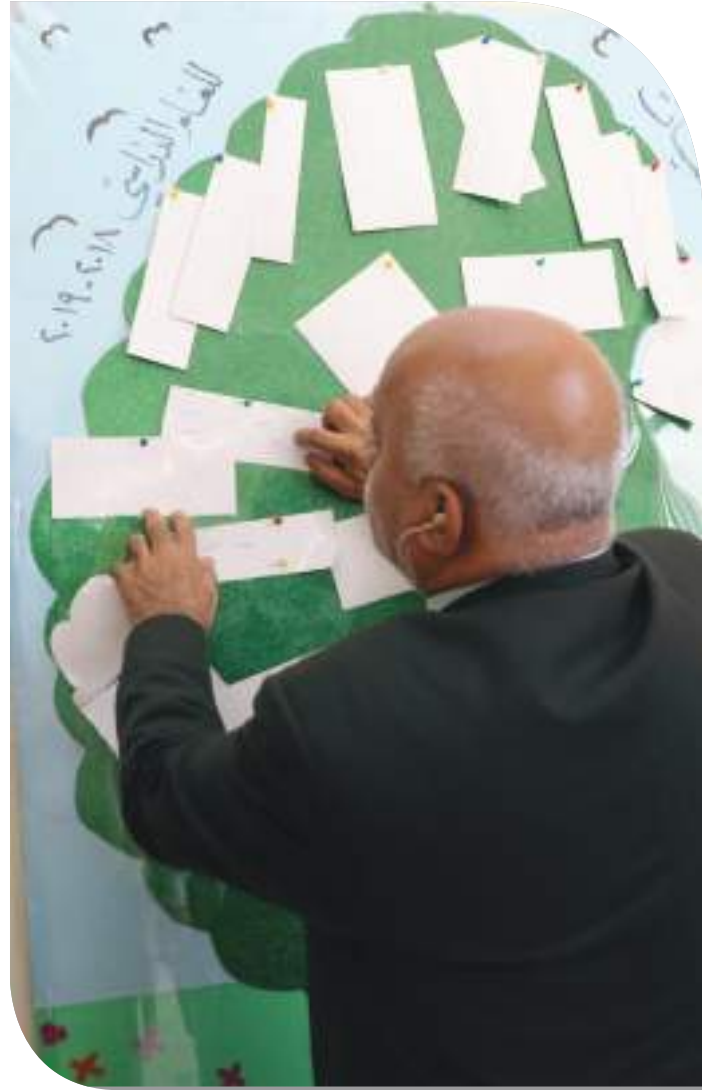


الاتحاد العربي للمكفوفين يؤكد أن العتبة الحسينية المقدسة

هي انموذج مشرف في تقديم الخدمات لذوي الاعاقة البصرية

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

أكد الاتحاد العربي للمكفوفين ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اصبحت انموذجا مشرفا في تقديم الخدمات الانسانية والتعليمية والعلمية لشريحة ذوي الاعاقة البصرية، جاء ذلك اثناء استقبل معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفد الاتحاد لإطلاعه على البرامج المقدمة والتحديات الحالية لذوي الاعاقة البصرية للوصول الى افضل الحلول الممكنة لتدريبهم وتأهيلهم تقنيا وفكريا واجتماعيا بما يحقق مشاركتهم في بناء المجتمع مستقبلا.



والتأكيد على كرامته كإنسان كفيف وهذا ما نسعى اليه ونعمل من اجله جاهدين حتى تحقيق الغايات الكبيرة في التعليم العالي للكفيف ليحصل على الوظيفة الملائمة والمكانة الاجتماعية التي تليق به، مشيراً ان الاتحاد يتمنى مواصلة هذه الجهود والبحث عن علاقات مع معاهد متطورة لتتم مواكبة التقدم والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة ويعتمد ذلك على اخلاص وتفان وسعي جاد من المسؤولين للاستفادة من الآخرين وتبادل الخبرات ودعوة الخبراء للاستفادة من تجاربهم. مشيراً الى ان الاتحاد العربي للمكفوفين يواصل علاقاته الوطيدة والثيقة والقوية بينه وبين المعهد من اجل الوصول الى الهدف الاسمي الذي نسعى اليه، ونشد على ايدي المكفوفين لتمكينهم من الارتقاء..

ويذكر ان معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين التابع للعتبة الحسينية المقدسة يقدم جميع الخدمات مجانياً من (تعليم، نقل، وجبة غذاء، قرطاسية،) بالاضافة الى العديد الدورات التي تخدم شريحة المكفوفين في بعض المحافظات العراقية مع تجهز معهداً بمعدات ووسائل تعليمية.

وقال (حسين حيدر الحليبي) مسؤول الاعلام والعلاقات الدولية للاتحاد العربي للمكفوفين ورئيس جمعية الصداقة للمكفوفين في مملكة البحرين: تشرف الاتحاد بزيارة معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر الذي تشرف عليه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة محققة اعلى درجات التنظيم في هذا المعهد الفتي، رغم مدته القصيرة في التأسيس يدل على عزم أكيد وسعي حثيث للاهتمام بذوي الاعاقة البصرية في العراق.

واضاف الحليبي، من خلال زيارات وفد الاتحاد لدول عربية متعددة ثبت ان المكفوفين قطعوا شوطاً طويلاً في الوصول الى هذا الرقي الذي وصلوا اليه من خلال جهود حثيثة مخلصه وتفان واضح للوصول الى التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية والاطهزة المتطورة ، وكان معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين في مدينة كربلاء المقدسة انموذجاً مشرفاً في بناء مستقبل واعد ومشرق لأحبنا ذوي الاعاقة البصرية في العراق خاصة وفي العالم العربي بشكل عام، وهذا ما ينشده الاتحاد العربي للمكفوفين من اجل الارتقاء بالإنسان الكفيف والحرص

اكثر من (٥٠٠) مبلغ ومبلغة

يوحدون الخطاب التبليغي في شهر محرم الحرام



الاحرار: حسين نصر / تصوير: احمد القريشي

أطلقت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة مؤتمرها السنوي العاشر تحت شعار (ثورة الامام الحسين - عليه السلام - اصلاح للمجتمع وبناء الذات) وذلك بمناسبة حلول شهر محرم الحرام على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف.

وشهد المؤتمر حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام السيد جعفر الموسوي وجمهرة من خطباء وفضلاء وطلبة الحوزة العلمية ومبلغيها ومبلغاتها من مختلف المحافظات العراقية.

الشيخ فاهم الابراهيمى



السلام). وقال الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول الشعبة : ان المؤتمر تخللته توصيات عديدة أبرزها أهمية زيارة العاشر من محرم الحرام وزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وتقديم الخدمات للزائرين من خلال نشر عددٍ من المبلغين والمبلغات على طول طريق الزائرين والإجابة عن جميع الأسئلة الشرعية. مؤكدا ان عدد المبلغين والمبلغات بلغ أكثر من (٥٠٠) مبلغ ومبلغة مضيفا انهم يعملون على تنبيه الغافلين للتوبة وتقويم الجاهلين الى الطريق الصحيح. مبينا ان الشعبة تؤكد في برنامجها العاشورائي على ضرورة ان يكون خطابها التبليغي موحدا وفق توجيهات ورؤية المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ، منوها ان هذا العام سيكون مميزا عن الاعوام السابقة وذلك بمشاركة كبار الخطباء والمبلغين وفضلاء الحوزة العلمية بشكل ميداني في مسيرة الحسين (عليه

السلام). وقال الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول الشعبة : ان المؤتمر تخللته توصيات عديدة أبرزها أهمية زيارة العاشر من محرم الحرام وزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وتقديم الخدمات للزائرين من خلال نشر عددٍ من المبلغين والمبلغات على طول طريق الزائرين والإجابة عن جميع الأسئلة الشرعية. مؤكدا ان عدد المبلغين والمبلغات بلغ أكثر من (٥٠٠) مبلغ ومبلغة مضيفا انهم يعملون على تنبيه الغافلين للتوبة وتقويم الجاهلين الى الطريق الصحيح. مبينا ان الشعبة تؤكد في برنامجها العاشورائي على ضرورة ان يكون خطابها التبليغي موحدا وفق توجيهات ورؤية المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ، منوها ان هذا العام سيكون مميزا عن الاعوام السابقة وذلك بمشاركة كبار الخطباء والمبلغين وفضلاء الحوزة العلمية بشكل ميداني في مسيرة الحسين (عليه

مسابقة حفظ سورة الإنسان تختتم فحالياتها في الصحن الحسيني الشريف



ترسيخاً للمفاهيم التربوية والأخلاقية في نفوس الناشئة والأجيال الفتية، ورعايتها للنشاطات الثقافية والقرآنية اختتم قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة مسابقة حفظ (سورة الإنسان) على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني المطهر. وتحدث الحقوقي (علي كاظم سلطان) مسؤول قسم النشاطات العامة عن طبيعة تلك المسابقة قائلاً: «أقام قسم النشاطات العامة مسابقة لحفظ (سورة الإنسان) للأعمار ١٥ سنة فما دون»، منوهاً عن هدف المسابقة بقوله: «لاكتشاف مواهب النشء الجديد، وليس الخروج بمراكز معينة، بالرغم من أن التنافس مطلوب، فضلاً عن الوقوف على معاني الكلمات، والتي تعد أولى خطوات التدبر بآيات القرآن الكريم، حيث شهد مشاركة ست محافظات، وهي ديالى وبغداد وكربلاء وبابل والديوانية، ولقد كان حضور أكثر من (٥٠٠) مشارك من البنين والبنات للتنافس على المراكز الثلاثة الأولى، وأشرف على اختبارات المتسابقين نخبة من الأساتذة المتخصصين في الشأن القرآني ومن نفس المحافظات».

واختتمت المسابقة بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا والجوائز المالية على الفائزين من فيض بركات الامام الحسين (عليه السلام) وكذلك على اللجنة التحكيمية».

مركز المشاريع والنشاطات يفتتح برنامج «الدرّ المكنون» في الديوانية



افتتح مركز المشاريع والنشاطات الثقافية العامة في الديوانية التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة برنامج (الدرّ المكنون في أحكام القرآن الكريم) وبمشاركة خمس عشرة مستفيدة، وذلك على قاعة المركز. ويهدف البرنامج الى تعليم النسوة المشاركات القراءة والأحكام الصحيحة لسور القرآن الكريم، انطلاقاً من حديث الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، ويذكر أن البرنامج مستمر لمدة شهر، بواقع يومين في الأسبوع.

وتجدر الإشارة إلى أن مركز المشاريع والنشاطات الثقافية العامة في الديوانية هو أحد المراكز التي تأخذ على عاتقها القيام بالأنشطة الإعلامية والفكرية، وإقامة الندوات والمهرجانات في أغلب المناسبات الدينية والوطنية، وإقامة الورش والدورات التنموية للمساهمة في النهوض بالمجتمع نحو الرقي والتقدم.



إقامة برنامج

(إشراقة أمل لشبابنا الواعد) في كربلاء

تحت شعار: (شبابنا مسؤوليتنا) نظم مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة برنامجاً السنوي الرابع للشباب، وبالعنوان: (إشراقة أمل لشبابنا الواعد) وعلى قاعة المركز وبواقع ستة أيام، متضمناً عدّة دورات في مجالات متعدّدة، منها: الارشادات التربوية والارشادات الصحية والارشادات النفسية، والتصوير، والحاسوب، والاسعافات الأولية. ويعدّ مركز الإرشاد الأسري فئة الشباب من أهم الفئات التي تعمل على بناء المجتمع وتنميته، فهم العمود الفقري لأي مجتمع بما يمتلكون من خصائص تمثل الأساس في القوة والحيوية والطاقة. وتجدر الإشارة الى أن من أولويات عمل مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة وجميع فروعها هو إقامة الدورات والندوات والفعاليات الميدانية الأخرى، التي تقام طيلة أيام السنة، لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوزّع هذه النشاطات بشكل مخطط ومبرمج سلفاً على أغلب أحياء وأقضية المحافظات العراقية.

العتبة الحسينية المقدسة تقيم دورة تدريبية في جمهورية مالي بأساليب البحث العلمي



أقامت مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة لقسم النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة في جمهورية مالي الاسلامية دورة تدريبية تحت عنوان (اساليب البحث العلمي) لمدة يومين، تناول فيها الشيخ (داود جكتي) نقاطاً مهمة في البحث، منها التوثيق وجمع المعلومات واختيار العنوان والمنهج وفق الآيات القرآنية وأحاديث اهل البيت (عليهم السلام)، ووصل عدد المشاركين في الدورة خمسة وعشرين طالباً من كلية الآداب واللغات والفنون الإنسانية في جامعة باماكو. وفي ختام الدورة دعا المشاركون المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة الى ان تكون هذه الدورة الشرارة الاولى التي تنير الطريق لكل طلبة العلم في هذا البلد وغيره، وان تستمر هذه الدورات مستقبلاً لما فيها من الفائدة والمعرفة التي يستفيد منها الطلبة وغيرهم من كل المعلومات التي تعطى فيها.

الإعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة

يقيم مخيماً كشفياً لطالبات الجامعات في كربلاء

أقام الإعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات المخيم الكشفية الرابع لطالبات الجامعات العراقية. وقالت (ندى الجليحاوي) مسؤولة الإعلام النسوي: «لقد تضمن اليوم الأول للمخيم محاضرة توسّمت بعنوان: (التأثير الروحي للقرآن الكريم) ومحاضرة ثانية جاءت تحت عنوان: (أسس اختيار شريك الحياة)». وأضافت الجليحاوي: «إنّ المخيم يهدف الى استثمار أوقات العطلة وترسيخ مفهوم الاعتماد على الذات والطموح نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال المحاضرات والورش التي يتضمّننها المخيم». ومن الجدير ذكره إنّ المخيم الكشفية يحتوي على مجموعة محاضرات دينية وثقافية وتنموية، وسفرات ترفيهية، فضلاً عن المسابقات والجوائز، التي تهدف الى استثمار العطلة الصيفية وشغل أوقات الفراغ بما يعود إيجاباً على المشتركات من جميع النواحي..

شبهات مرفوضة واقاويل مدحوضة ونهضة الحسين «عليه السلام» محفوضة

اسم الحسين عليه السلام شغل التاريخ ورجال التاريخ وبكل اتجاهاتهم والكل يحاول ان يفسر ويحلل خروج الحسين عليه السلام الى الكوفة وما رافقه من احداث ومنهم من يحاول الاتهام بان الحسين ما كان له ان يخرج وهو يعلم بحال اهل الكوفة الذين غدروا بابيه واخيه على راي الحاقدين على العراق ومنهم كان بدور المشير والناصح بان يعدل الحسين عن خروجه الى الكوفة، وبعد استشهاده والطعن بخروجه يحاول فريق من المحققين بتحليل الالوضاع التي كانت عليه المدينة والكوفة والشام لكي يثبت صحة خروج الحسين عليه السلام.

لو تركنا ما حدث حتى يوم استشهاد الحسين عليه السلام وننظر الى ما حدث بعد استشهاديه الى يومنا هذا ونقوم بمقارنتها مع خطابات الحسين عليه السلام منذ ان هلك معاوية وحتى استشهاديه فان الاحداث وما جرى على المسلمين بعد استشهاد الحسين هو كفيل ودليل اثبات وانبعث مصداقية الحسين عليه السلام بضرورة النهوض وهو المفروض والتخاذل مرفوض. عندما طلب من الحسين ان يبايع يزيد قال لهم ان يزيد شارب الخمر وفاسق ولكن اهل المدينة وحسب قراءتي للتاريخ هم من خذلوا الحسين لانه اراد نصرتهم فخذلوه مما اضطر الى الرحيل الى مكة، فعندما قال لهم ان يزيد فاسق وشارب خمر لم يؤيدوه ولكن عندما ذهب عبد الله بن حنظلة على راس وفد الى الشام ورأى يزيد يشرب الخمر عاد الى المدينة وثار اهلها وخلعوا بيعة يزيد لما بلغهم ما يتعمده من الفساد إذ علموا أنه رجل يشرب الخمر ويزني بالحرم! فأخرجوا عامله عثمان بن محمد بن أبي سفيان من بين أظهرهم ؛ وولوا على قريش عبد الله بن مطيع وعلى الأنصار عبد الله بن حنظلة. جرائم يزيد في المدينة الا تعطي الحق للحسين عليه السلام بالخروج عليه ؟!!!!

المعلوم في الاسلام عندما تقع الحرب بين طرفين فان الطرف الذي تسقط رايته يعتبر خاسرا بل بالاحرى هو يبدأ بالانسحاب، فمثلا عندما وقعت حرب الجمل طلب الامير عقر الجمل كي تنتهي المعركة وبالفعل حصل



سلط الضوء عليها بما تستحق الا وهي ان احد بنود الصلح بين الحسن عليه السلام ومعاوية هي ان يكون الحسن او اخوه الحسين هو الخليفة عند هلاك معاوية، فهذه الوثيقة اشار اليها الحسين عندما قال انا احق بالبيعة وهي التي تعطي الحق لبيعة الحسين لا ليزيد ولا لجل هذا اصر يزيد على الحسين ان يبايع حتى يسقط حق الحسين بالمطالبة بتنفيذ هذا البند من صلح الحسن (عليه السلام).

ولا يفوتنا ان نذكر ان يزيد لعنة الله عليه كان قد امر بقتل الحسين عليه السلام حتى وان بايع ولان الحسين يعلم بنواياهم لم يسنح لهم الفرصة ولهذا كان شعاره يوم الطف هيهات منا الذلة .

ما قاله الامام، كمنوا لابي الفضل العباس خلف نخلة وقطعوا كفوفه وسقطت الراية وقتلوه ومن ثم قتل اصحاب الحسين باجمعهم اليس من المفروض ان المعركة انتهت؟ كلا بل استعرت اكثر وتكالبوا على الحسين عليه السلام وطعنوه بكل الة حربية يحملونها سهم رمح سيف سكين وبعد كل هذه الطعنات كان فيه رمق من الحياة فلم يكتفوا بل سحقوا جسده بالخيول، هل انتهت الحرب؟ كلا، اقدموا على قطع راسه ورأس من معه وحملوها على الرماح يطوفون بها الامصار. فلو استمع الحسين الى نصيحة من نصحه فهل تعتقدون سيتركونه؟ اذا كان صريعا على الرمال لم يترك بل قطع جسده وحرقت خيامه وسبيت نساؤه فهل سيتركونه حيا لو سالمهم؟ نقطة جوهرية لم ار احدا من المحققين



الشيخ عباس الخويراوي الناصري

(١٣١٢ هـ - ١٣٨٦ هـ)



اسمه ونسبه:

هو الشيخ عباس بن عواد بن شاتي الجابري العنزي الذي ينحدر من منطقة الخضر التابعة للسماوة ، ولد عام ١٨٩٢م ، سكن النجف منذ نعومة أظفاره ودرس على يد علمائها في عام ١٣٢٧هـ الموافق لعام ١٩٠٧م نشأته:

فقد أباه وهو في العاشرة من عمره، وحين بلغ الخامسة عشرة قدّمه أخوته وعشيرته للرئاسة والوجاهة لما كان يظهر عليه من الفطنة ورجاحة العقل وعلو الهمة، لكنّه أثر الالتحاق بحوزة النجف الأشرف، منصرفاً عن الرئاسة متوجّهاً إلى الدراسة، درس المقدّمات والسطوح، ثم انتقل إلى الدراسات العليا في تلك العلوم على أيادي مشاهير المجتهدين في عصره، حتّى نال درجة الاجتهاد.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

١- السيّد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٢- السيّد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- الشيخ محمد حسين النائيني.

٤- السيّد حسين الحماي.

٥- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٦- الشيخ عبد المحمّد الزائر دهام.

نال درجة الاجتهاد المطلق عام ١٩٤٣م على يد مراجع النجف الكبار كالسيد أبو الحسن الأصفهاني والسيد محمود الشاهرودي وغيرهم .

في سنة ١٩٢٠ تقدمت وفود مدينة الناصرية بطلب إلى المرجعية الدينية ليكون الشيخ الناصري معتمد المرجعية فيها ، فاختارته المرجعية لهذه المهمة الجسيمة وفي مرحلة حرجة من تاريخ العراق.

شارك الشيخ الخويراوي في ثورة العشرين وحصار النجف سنة ١٩١٨ ، وما أعقبها من أحداث، ثم ثورات الفرات في الرميثة، مساهمته الفاعلة في أحداث عام ١٩٣٥ في مدينة سوق الشيوخ

وقد كانت بقيادة علماء أجلاء مثل الشيخ عبد الحسين مطر وعبد الحسين شحتور وبرعاية من المرجع محمد حسين كاشف الغطاء مما أجبر الحكومة لإرسال الجيوش لفتح المنطقة عسكرياً ، وكان بيته في الناصرية مأوى للثوّار، وانطلاقاً لمحاربة المحتل. أسس الجامع الكبير المشهور اليوم باسم جامع الناصري، كما أسس المدرسة الدينية فيها وتخرج على يده جملة من العلماء الكبار كالشيخ أسد حيدر صاحب المؤلفات الجليلة والشيخ حسن مطر الناصري وهو من المجاهدين الكبار أسس الشيخ الناصري نادي الأدب الإسلامي الذي تكفل بإشاعة الأجواء العقائدية وبث روح التدين واحتضان الأدباء والشعراء الإسلاميين فكانت الندوات الفكرية والأدبية والمحاضرات وامامي الشعر العربي تتوالى باستمرار وردّاً على الحملات التبشيرية والإلحادية التي اجتاحت مدن الجنوب بشكل سافر. ومن مؤلفاته: مفتاح القواعد.

وفاته:

توفي الشيخ الخويراوي (قدس سره) في الرابع والعشرين من ذي الحجة ١٣٨٦ هـ، ودفن في النجف الأشرف.

الحسينُ «عليه السلام» منهاج الحياة

زيد علي كريم الكفلي

ساعاتٌ قليلة وتشرق شمس يوم عاشوراء ..
شمس التضحية والفداء... ساعات قليلة وتشرق
اصوات البكاء... صوت الحسين (عليه السلام)
الوحيد... ذي البدن السليب.. والخذ التريب..
المفدى بأهل بيته الميامين... وأصحابه المنتجين...
وبعياله السبايا المشردين...

لماذا خرج الامام الحسين (عليه السلام) ؟ هذه
أسئلة تتوارد على اسماعنا كل حين. لقد خرج
الامام (عليه السلام) لا من أجل منصب دنيوي،
خرج من أجل انتصار الرسالة المحمدية التي
أرسي أهدافها جده النبي محمد (صلى الله عليه وآله
وسلم)، وقد اصطحب معه أصحابه وأهل بيته
عليهم السلام من النساء والأطفال... من أجل
التضحية ونصرة رسالة النبي المشرقة، فقد ضحى
بهم من أجل الشرف والأعراض وحفظ حرمة
الإسلام وكرامته، ولم يرضخ للباطل أبدا...
خرج سليل النبي ليصحح ما أفسده البيت الأموي
بحق الإسلام المحمدي الأصيل فكان هدفه
ومنهجه ومبدؤه الإصلاح، حتى قالها عليه السلام
: (خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول
الله...) .

فتذكروا دائما إن الامام الحسين (عليه السلام)
منهاج الحياة يجب أن يدرس على مر الأجيال
ولتكن مفاهيمه غايتنا الأساسية، الحسين (عليه
السلام) حياة لا تفنى.



الإمام علي (عليه السلام) في فكر المعتزلة بغداد



المؤلف: أ.د. جواد كاظم النصر الله

نبذة عن الكتاب:

يشمل هذا الكتاب رؤية واضحة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في فكر المعتزلة بغداد وما ذكروا عنه وعن فضائله ومنزلته، فجاء الكتاب على خمسة فصول اشتمل كل فصل على مجموعة من المباحث، اختص الفصل الأول منها بدراسة تفصيلية لعلاقة نسب الإمام علي عليه السلام، وتضمن الفصل الثاني رؤية المعتزلة لنشأة الإمام علي (عليه السلام) التي عدوها من أسس تفضيله عليه السلام، أما الفصل الثالث فكان لخصائص الإمام علي (عليه السلام) لبيان رؤية المعتزلة فيها، أما تفسير المعتزلة لرؤية الإمام علي (عليه السلام) لنظام الحكم فقد تناولها الفصل الرابع وجاء في مبحثين الأول لما قبل الخلافة، والثاني في خلافة الإمام علي (عليه السلام)، وجاء الفصل الخامس والأخير ليوضح الرؤية الاعتزالية حول الإمام علي (عليه السلام) والفكر العربي الاسلامي، واشتمل على عشرة مباحث لمواضيع مختلفة وهي: (الإمام علي (عليه السلام) مدينة العلم، الإمام علي (عليه السلام) والعلم الإلهي، الإمام علي (عليه السلام) مصدر للتصوف، الإمام علي (عليه السلام) وعلم الفقه، الإمام علي (عليه السلام) وعلوم القرآن، الإمام علي (عليه السلام) والبلاغة، الإمام علي (عليه السلام) وعلم الفلك، والإمام علي (عليه السلام) وعلم الحيوان، الإمام علي (عليه السلام) وعلم التاريخ، الإمام علي (عليه السلام) والغيبات) وختم الباحث الفصول بخاتمة أوضح فيها أهم ما تم التوصل إليه من خلال البحث أمّنوها فيه بالمواضيع التي يمكن أن تكتب عن أبي الحديد وكتابه شرح نهج البلاغة التي لا زالت لم تحظ باهتمام الباحثين. وتستشف من وراء الكتاب كله عقلية نيرة غير متعصبة وتحليلات منطقية وألمعة في التفكير وابتكارا في التعليل أقل أن تجد له نظيراً في

الكتب الحديثة بله القديمة وبوسع القارئ المطالع له أن يقتبس شيئاً جديداً من كل فصل من فصوله إن لم أقل من كل صفحة من صفحاته فهو الكتاب القديم - الجديد دائماً وأبداً. جاءت هذه الدراسة لتقدم لنا صورة عن رؤية اعتزالية ألا وهي مسألة التفضيل أي تفضيل الإمام علي عليه السلام بعد الرسول صلى الله عليه وآله التي جاءت عند المعتزلة من جانبيين: بكونه الأكثر ثواباً - والأكثر مناقب.

لم تكن هذه الدراسة هي الأولى حول شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد بل سبقتها دراسات متعددة ويعد هذا الإصدار من الإصدارات المختصة بعلوم نهج البلاغة وبسيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وفكره ضمن سلسلة علمية وفكرية موسومة ب(سلسلة الكتب العلمية) التي يتم عبرها طباعة هذه الكتب وإصدارها ونشرها في داخل العراق وخارجه بأغية إيصال هذه العلوم الأكاديمية إلى الباحثين والدارسين وإعانتهم على اخذ هذا العطاء الفكري والانتهاال من علوم أمير المؤمنين علي عليه السلام والسير على هديه وتقديم رؤى علمية جديدة تسهم في إثراء المعرفة وحقوقها المتعددة.



نبذة عن الكاتب:

- ولد الأستاذ الدكتور جواد كاظم منشد ياسين منصور النصر الله في ١٥/٨/١٩٧١، وبعد أن أكمل دراسته الاعدادية سنة ١٩٨٩م التحق بقسم التاريخ في كلية الآداب في جامعة البصرة سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠، التي تخرج فيها سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وبتقدير جيد جدا، وبعد إكماله الخدمة الإلزامية أكمل دراسته العليا في نفس الكلية سنة ١٩٩٥م والتي حصل بعدها على الماجستير في ٢٢/٧/١٩٩٨م في تاريخ الاقتصاد الإسلامي وبتقدير جيد جدا، ثم أكمل الدكتوراه في تاريخ الفكر الإسلامي في ٥/٦/٢٠٠٣ حول أطروحته ((شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد: رؤية إعتزالية عن الإمام علي (عليه السلام))) وبتقدير جيد جدا.

- باشر العمل بالتدريس والبحث بعد تعيينه في كلية الآداب / جامعة البصرة في ٢٣/٨/١٩٩٨م.

- أما في ما يخص الجانب العلمي، فقد تم ترقيته إلى مرتبة مدرس في ٢١/٨/٢٠٠١، وإلى أستاذ مساعد في ٢١/٨/٢٠٠٤، وإلى رتبة أستاذ (بروفيسور) في ١٢/٥/٢٠١١، وحصل على وسام المؤرخ العربي في ٢٥/١٠/٢٠١٤م. ونال لقب الأستاذ المتميز على كلية الآداب لعامي ٢٠١٢م، و٢٠١٨م.

- له العديد من المؤلفات المطبوعة وقيد النشر ما يقارب خمسة عشر كتابا، منها:

١- الإمام علي (عليه السلام) في فكر معتزلة البصرة

٢- الإمام علي (عليه السلام) في فكر معتزلة بغداد

٣- الإمام علي (عليه السلام) في رحاب البصرة

٤- فضائل أمير المؤمنين المنسوبة لغيره (انجز منه ثلاثة أجزاء).

٥- صاحبة التسبيح المقدس (السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام).

٦- شهيد الثورة الحسينية الأول.

٧- مصادرة الحق السياسي والاقتصادي لأهل البيت (عليهم السلام).

٨- سفينة النجاة الإمامان الكاظم والرضا (عليهما السلام).

- أما البحوث فله ما يربو على (٦٠) بحثا في مختلف العلوم التاريخية، نذكر بعضها فمناها:

١- دور المرأة ومكانتها في عصر الرسالة.

٢- الجاهلية فترة زمنية أم حالة نفسية؟.

٣- المبالغة في الصحابة.

٤- الإمام علي (عليه السلام) في فكر الجاحظ، وغيرها من البحوث القيمة...

- شارك في ٣٢ مؤتمرا علميا داخل العراق وخارجه، و(٣٥) ندوة علمية وثقافية.

- ومنذ عام ٢٠٠٣ أصبح تدريسيا ومشرفا ومناقشا في الدراسات العليا، ومن أهم الموضوعات التي درسها في الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه، (تاريخ الفكر الإسلامي)، و(أصول الفكر الإسلامي)، و(علم الكلام في الفكر الإسلامي)، و(دور الإسرائيليات في تدوين السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي)، وغيرها.

- أشرف على أكثر من خمس عشرة رسالة منها، (السيدة فاطمة عليها السلام دراسة تاريخية)، و(التشيع في الأندلس)، و(التشيع في البصرة)، و(أنصار الإمام الحسين (عليه السلام))، و(صورة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في صحيح البخاري)، و(السيرة النبوية برؤية أمير المؤمنين (عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة)، وغيرها.

الناشر: مؤسسة علوم نهج البلاغة-العتبة الحسينية المقدسة



ورمى الدماء إلى السهاء

مرتضى آل شرارة العاملي

(مصيبةُ عبدالله الرضيع عليه السلام)

وسقى التفجع والأسى في أضلعي
لرضيعه الطهر الذي لم يرضع
صنعوا الذي من قبلهم لم يصنع
وكذاك صالوا ظهركم في أربع !
يخشى عليه بحجر أصيد أشجع
قد صيد وهو وبغضلة وتهجع
لموت من سيف حديد المقطع
جيد الحسين، ويا لها من أذع !
واثنان حول الطفل فعلة باع
فإذا الردى جاث بذات المطلع !
في كل أيام الخلائق أجمع
من فيض نهر بالسقاية مترع
من حر طفل بالظما متلفع
لما الوديعه أرجعت للمودع
أنى وهذا قد جرى بالأفزع ؟ !
صم الجبال، فكيف عظم الأضلع ؟ !
يفنى، وحزن العرش لما يرفع
تبدو لناظر نوره المتشعشع !
ولدام ليل في الفضاء البلقع
رب، لساخ بموضع متضعع
للأرض منه قطيرة كالمدمع
من طفلي العطشان حد تفجعي
وتقاطرت بالأحمر المتدافع

طفل الحسين أفاض نبعة مدمعي
إذ جاء يستسقي الحسين بشربة
وسقوه رياء من كنانة حقدهم
ذبحوه في حجر الحسين، وكبروا
قد جاءه سهم المنيّة حيث لا
فإذا به كالفرخ منتفضا إذا
فاهتز زغم الضعف هزة ذائق
وإذا به التفقت ذراعاه على
فاثنان حول الجيد فعلة خائف
طاع الحسين يروم نجدة طفله
يوم الحسين ولا شبیه لرضيه
قد رام ملء الكف ماء للضنى
لبوا، وإذ كفاه قد ملئت دما
وأحسن راحة طفله في حجره
لوموات من ظما فتلك مصيبة
هذي المصيبة لا تقوم أمامها
إن السماء تكاد تسقط، والمدى
والبدر ما زالت كآبة وجهه
والشمس لولا الأمر ما سطعت لنا
تأله لولا الكون أمسك ضلله
ورمى الدماء إلى السماء فما هوت
يا رب لا يكن الفصيل بأكرم من
أخذ السماء دما، روت غيمها

يا حسين

ارتل باسم نحر المذبوح

أنشودة الحزن

حيدر عاشور

ارتل باسم نحر المذبوح أنشودة الحزن، وألمم خلاصة الوجع بمزيج من الجزع، وأبكي تحت ظلك، كأنك لازلت هنا تنثر ضياءاتك كالمح على الجروح دون صوت، وأنت ترى المزيد من اليزيديين يشيعون الفقر ويكثرون اليتامى ويشقون مواليك عن خطواتك، حتى نضج على أكتاف محبيك الحديد الصلب، وهم مؤمنون أنك لازلت في كربلاء تعد لطف جديد ..

يا سيدي، كم طف ستحتاج ...؟ كم نحر سيدبح لك ...؟ كي ترمم خراب النفوس، وتقذف الظالمين بحجر من سجيل، فأنت يا مولاي، الغيث وسط اضطراب النفوس؟! ومعراج العبور، فلن يهتدي اليك إلا الناضج في معرفتك، يبادل لك بيقين العزاء، مقدماً قرايين الوفاء على ابواب العشق حتى تنتسب روحه للمكان ويشار اليه باسمك المقدس الاغلى في السموات والارض - هذا رجل حسيني- ..

هذا أوان الحزن فلنلبس السواد ونطهر القلب ونشق الدرب نحو الامام المظلوم لنرسم في اذهاننا خارطة فاجعة الذبح في عاشوراء، ليتجلى الجزع في باطن الضمير، ونقسم في حضرته بالدمع السخي وبشهقة المضطر ان نسير على نهجه، ونهذب الخطى في مدينته، ونحمل في عقولنا وقلوبنا عقيدته، ونباهي العالم كله اننا تحت مظلته .. لا يهم باي قناع تباهي!، المهم ان تكون قبسا من كربلاء وتمسك بمعرفة بأذيال ثوب الطهارة والنقاء، ثوب الدماء الزاكيات في طف محرم الاحرام.. ندندن مع الروح بخشوع بما تيسر من البوح عن الجروح، ابتكر الحزن المنسوج من الوجع، اطلق الذكرى الضجيجية كأنها اليوم قد ادمت فؤاد من صلت عليه ملائكة السموات، واثقلت الحزن والجزع في العالمين.

احزن أيها الموالي للعقيدة واصرخ بالآهات.. انك ستدخل ذكرى ثورة العروج الملكوتي.. صرخة الموت من اجل حرية الانسان.. كي يطوي الله صفحات من معاصيك ويبيض لك صفحات من الذنوب.. فشهد الطف هو سيد شباب الجنة في سموه المقدس.



من وحي الطف

مالك البطلي

لَقَدْ كَانَ الطُّفُّ وَذِيحُ الضُّوءِ

وَمَاتَتْ الظُّلَالُ

فِي حُضْنِ الرِّمَالِ !

مَا زِلْتُ اتَسَاءَلُ : هَلْ إِنَّ الضُّوءَ يُذْبِحُ !

× × × × × × ×

آه.. أَيُّهَا الطُّفُّ

الرُّؤْيَا مِثْلَ حُورِيَّةٍ سَقَطَتْ مِنْ شَجَرَةِ الْفَرْدُوسِ

وَفَتَحَتْ جِرْحَ السُّؤَالِ بَيْنَ حَوَافِرِ الْخَيْلِ

وَهِيَ تَتْلُو آخِرَ آيَاتِ الْعَطَشِ

عَلَى وَجْهِ التُّرَابِ !

× × × × × × ×

هُنَا نُحَرِّقُ جَنَاحَ حَمَامَةِ السَّلَامِ

وَضَوْءُ ظِلِّ يَرْفُفُ وَسَطَ حَرَارَةِ الْفُجْيَةِ

وَدَمٌ مَبْتَسَمٌ بِكَفِّ عَامُودِ قَدَمِ قَرِيبَانِ لَوَجْهِ السَّمَاءِ

وَالَى الْآنَ لَمْ تَجِفْ دُمُوعُ السَّمَاءِ !

× × × × × × ×

آه.. أَيُّهَا الطُّفُّ

عَلَى ثَرَاكِ تَنُوحِ آخِرِ قَصِيدَةٍ ..

تَعَانِقُ الشَّعْرِ بِدَمٍ وَدَمْعِ كَلِمَاتٍ

وَأَخِرُ نَهْرٍ يُعَانِقُ نَهْرًا بِأَذْرَاعَيْنِ

فَلَمْ أَرَنْهَ بِقَرَبِ نَهْرٍ يَنْزِفُ !





جراحُ بنكهة الحبِّ

يا شهيد

أُمِّهِ الْفَرَج

إلى سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)

ما اسْمُ الأَشْةِ ————— بلاء بالآهات والوجع
 حَظًّا فَعَرَفْتِي قَدْ شَدَّهَا طَمَعِي
 تُغْوِي فَأَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ مَتْنٍ سَعِي
 وَلَيْسَ إِلَّا قَلْبِي ————— واميئس الرثاء يعي
 وَالْخَيْلُ تَوْمِي ————— لي أن خففي فزعي
 يَا غُرْبَتِي، يَا أَحْمَرَارَ الْوَجْدِ فَلْتَضْعِي
 وَسَكْرَةَ كَانَتْ شَدَّاءَ النَّهْرِ بِالْبَجْعِ
 مُقْدَارُ عُمْرِ سَبِي النَّبِضِ ————— نَصْدَعِ
 حَقِيقَةُ ————— تني وأنا إياك في هالع؟
 صَلَاحُ أَلْغَنِيَةً ————— نُونَةُ الْجَزَعِ
 مَوْتُ طَوِيلٌ لَأَهَاتِ الرَّحِمِ ————— يَلْ دُعِي
 لَهُ الْأَقْصَى ————— صي على كف من الورع
 فَيَسْتَحِيلُ كَلَمَاءُ ————— مَاءٍ فِي مَطْلَعِ
 فَالِقِ الْقَلْبِ ————— رَابِينَ بِالْثَرْتِيلِ أَوْ فَ قَعِ
 وَاعْرِجْ مَسِيحًا فَمَا فِي الْعَشِقِ ————— مِنْ بَدَعِ
 هَذَا السَّلَامِ كَلَامِ ————— حَنِّ رَقٍّ حِينَ نَعِي
 مَخْتُومَةٌ بِغَمَامِ ————— الْعَصْفِ وَالْهَمْعِ
 فَيَا سَيِّدِي ————— وَأَقِيهِ يَا أَلَمَهُ اسْتَمْعِي
 إِلَيْكَ تَتَلَوُ شُرُوقًا ————— جَدُّ مَتَسَعِ
 فَاسْأَلِي ————— أَقْطَعْتَ لَأَثَمَاتِ الْقَبْرِ وَالْقَطْعِ
 بَوَحًا تَأْخِرَ، هَلْ يَأْتِي كَمَا السَّجْعِ؟
 حَدِّ الْأَنْبِيَاءِ ————— طَيْفِ نَاحِبِ لَعِ؟
 كَلِمًا لَوْ أَنَّ النُّوَى بِالْخَطِّ ————— لَمْ تَسْعِ!
 جَنَنُكَ كَالْعَطْفِ، كَالْتَرْدِيدِ، كَالْجَمْعِ
 نَرَاهُ يَتَلَوُ صَلَاةَ ————— الْإِلَهِ وَالْوَدْعِ
 عَرْشُ تَنَزَّلِ ————— بِالْتَهْلِيلِ وَالْمِنْعِ
 نُوبَاتُ حَرْفِ عَمَلِي ————— عَلَى الْأَلَامِ مُنْطَبِعِ
 تِلَاوَةُ بَدْعَاءِ النَّفْسِ ————— زَفِّ بِالسَّرْعِ
 بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ صَبَّ ————— نِي وَجَعِي
 كَالْبَحْرِ ————— رَمَحْتَ خَنَ التَّنْحَابِ مُتَنَعِ
 بِاسْمِ الْحُسَيْنِ بِصَبْرٍ ————— وَتٍ فِي مُرْتَجَعِ
 حِكَايَةِ بِي ————— نِ رَمَلِ فِيكَ مُفْتَجَعِ
 يَكُونُ فِي جَوْفِهِ تَلَا مِنْ ————— طَمَعِ
 نَطَقَ ابْتِهَالَاتٍ ————— شَقِي نَحْوُ مُنْتَجَعِي

ما اسْمُ الجراح التي كالحب نكهتها
 ما اسْمُ العناوين منذ الرمل غافلني
 تمشي على لغة الأوجاع شطردمي
 إذ أول الشوق ميناء يئن بنا
 وليس في وسعه إلا النداء ضحى
 أصيح خارج نفسي في مساءلة
 كأسا سيحتساجها الآتون من ظمأ
 أو كالعويل الذي في الصدر سورتة
 يا كربلاءات أوجاعي أ تشبهني
 كأننا آلهات الدمع صورتنا
 كأننا ويتامى الفجج ريسلنا
 ومفردات من النزف الذي انتفضت
 وذا الغموض يضيء الطين في ألم
 هنالك اليوم سيأربلوعتنا
 واسجد على نبضات الجرح ذاكرة
 لا تمتحنني أنا المهذور نبرتة
 فيوجعون صلالة الرمل أدعية
 بكاؤها ربما أعطى المغيب مدى
 غريبة هي أشيائي التي غربت
 تصعدت بدم تلك النذور هوى
 هنالك العطش الدامي يصيرنا
 وهل يطول كبال الليل في سهر
 يرمي البعيد على ريح الوجوه لظى
 يا سيدي منذ أن صيغت مداركنا
 يا سيدي كان جبريل يمس ربنا
 يأتيك زحفا سمواويا يظلل
 وينثر الورد في آلاء وجته
 يطل من غربات النفس يشرقني
 يا جاذبيتها الأخرى أجبي هنا
 الشمس في رغبة الإشراق تصلبني
 فاستريح على أهذاب خصلتها
 يا سيرة الخلد مسي في ملوحتنا
 كما السعير إذا نامت جوارحه
 سعيرنا مائل الحرم أن أعجبه



وصول سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء سنة ٦١ هـ
عندما اضطر الإمام الحسين (عليه السلام) للوقوف في منطقة كربلاء، راح (عليه السلام) يسأل،
وكأنه يبحث عن أرض كربلاء، فقال: «مَا اسْمُ هَذِهِ الْأَرْضِ؟» فقيل له: أرض الطف.
فقال (عليه السلام): «هَلْ لَهَا اسْمٌ غَيْرُ هَذَا؟» قيل: اسمها كربلاء، فقال (عليه السلام): «اللَّهُمَّ
اعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ».

ثم قال (عليه السلام): «هَذَا مَوْضِعُ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ، انْزِلُوا، هَاهُنَا مَحْطُ رِحَالِنَا وَمَسْقُكُ دِمَائِنَا، وَهَاهُنَا
مَحَلُّ قُبُورِنَا، بِهَذَا حَدَّثَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) «فَنَزَلُوا جَمِيعاً»
نزل الإمام الحسين (عليه السلام) أرض كربلاء، وضرب فسطاطه، وراح يُعِدُّ سلاحه، ويصلح سيفه،
مُرَدِّداً (عليه السلام) الأبيات الآتية:

يَا دَهْرُ أَفْ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ كَمْ لَكَ بِالْإِشْرَاقِ وَالْأَصِيلِ
مَنْ طَالِبٌ وَصَاحِبٌ قَتِيلٍ وَالْدَّهْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ
وَكُلُّ حَيٍّ سَالِكٍ سَبِيلٍ مَا أَقْرَبَ الْوَعْدِ مِنَ الرَّحِيلِ
وَأِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ

فلما سمعت السيدة زينب (عليها السلام) تلك الأبيات، قالت: «يا أخي! هذا كلام من أيقن بالقتل!»
فقال (عليه السلام): «نَعَمْ يَا أُخْتَاهُ»، فقالت: «وَأَتَكْلَاهُ، يَنْعِي الْحُسَيْنُ إِلَيَّ نَفْسَهُ».

ورود عمر بن سعد بن أبي وقاص مع جيش أهل الكوفة إلى أرض كربلاء سنة ٦١ هـ

٣ محرم

وصول شبيب بن ربعي إلى كربلاء على رأس أربعة آلاف شخص.

٥ محرم

منع الماء عن أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء سنة ٦١ هـ.

٧ محرم

مجيء شمر بن ذي الجوشن بكتاب من ابن زياد (لعنهما الله) بقتل الحسين (عليه السلام) سنة ٦١ هـ.

٩ محرم

استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وصحبه (عليهم السلام) سنة ٦١ هـ

١٠ محرم

سبي العترة الطاهرة (أهل البيت) إلى الكوفة بعد واقعة الطف في كربلاء سنة ٦١ هـ

١١ محرم

وصول السبايا إلى الكوفة سنة ٦١ هـ

١٢ محرم

دفن شهداء الطف (الحسين وأهل بيته) (عليهم السلام) سنة ٦١ هـ

١٣ محرم

حركة قافلة السبايا من أهل البيت (عليهم السلام) من الكوفة إلى الشام سنة ٦١ هـ

١٩ محرم

٢٥ محرم

استشهاد الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)



من اقوال الامام الصادق عليه السلام

ورضى بقضاء الله ، واحسان الظن بالله .
ثلاثة من فرط فيهن كان محروما : استماعة جواد ، ومصاحبة عالم ، واستمالة سلطان .
ثلاثة تورث المحبة : الدين ، والتواضع ، والبذل .
من برئ من ثلاثة نال ثلاثة : من برئ من الشر نال العز ، ومن برئ من الكبر نال الكرامة ، ومن برئ من البخل نال الشرف .
ثلاثة مكسبة للبغضاء : النفاق ، والظلم ، والعجب .
من لم تكن فيه خصلة من ثلاث لم يعد نبيلاً : عقل يزينه ، أو جدة تغنيه ، أو عشيرة تعضده .
ثلاثة تزرى بالمرء : الحسد ، والنميمة ، والطيش .
ثلاثة لا تعرف إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا الشجاع إلا عند الحرب ، ولا أخ إلا عند الحاجة .
ثلاثة من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان .
احذر من الناس ثلاثة : الخائن والظالم والتمام ، لأن من خان لك خائنك ، ومن ظلم لك سيظلمك ، ومن نم إليك سينم عليك .
لا يكون الأمين أمينا حتى يؤتمن على ثلاث فيؤديها ، على الأموال والأسرار والفروج ، وإن حفظ اثنتين وضع واحدة فليس بأمين .
لا تشاور أحق ، ولا تستعن بكذاب ، ولا تثق بمودة ملول ، فإن الكذاب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب ، والأحمق يجهد لك نفسه ولا يبلغ ما تريد ، والملول أوثق ما كنت به خذلك ، وأوصل ما كنت له قطعك .

قال الامام جعفر الصادق عليه السلام : الصلاة قربان كل تقى ، والحج جهاد كل ضعيف ، وزكاة البدن الصيام ، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر . واستنزوا الرزق بالصدقة . وحصنوا أموالكم بالزكاة . وما عال من اقتصد . والتدبير نصف العيش . والتوود نصف العقل . وقلة العيال أحد اليسارين . ومن أحزن والديه فقد عقمها . ومن ضرب يده على فخذيه عند مصيبتهم فقد حبط أجره . والصنعة لا تكون صنعة إلا عند ذي حسب ودين . والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ، ومنزل الرزق على قدر المؤونة . ومن قدر معيشته رزقه الله تعالى ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى .

وقال عليه السلام : لا زاد أفضل من التقوى ، ولا شئ أحسن من الصمت ، ولا عدو أضر من الجهل ، ولا داء أدوى من الكذب .

وقال عليه السلام : إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق . وقال عليه السلام : إذا بلغك عن أخيك شئ يسوؤك فلا تغتم ، فإنه إذا كان كما يقول كانت عقوبة عجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم تعملها .

وقال عليه السلام لسفيان الثوري : لا يتم المعروف إلا بثلاثة : بتعجيله وتصغيره وسستره .

وفي حلية الأولياء بسنده عن جعفر بن محمد : أوحى الله تعالى إلى الدنيا أن اخدمني من خدمني وأتعبي من خدمك .

الانتقاد عداوة . قلة الصبر فضيحة . إفشاء السر سقوط . السخاء فطنة . اللؤم تغافل .

ثلاثة من تمسك بهن نال من الدنيا والآخرة بغيته : اعتصام بالله ،

او قعدا

جميعهم ، وهذا الاحتمال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وكأنه يتحدث عن ما سيجري لهم بعد وفاته والافتراض بمنعهم من حقهم وهو المنصب فإن الأمور تبقى عائدة لهم في إصدار الأحكام الشرعية لأنهم الثقل الثاني الذي تركه رسول الله في أمته فالقران والعترة لا يفترقان حتى قيام الساعة فمهما كانت المناصب ومهما كان التعسف الذي لاقوه من طواغيت عصرهم فإنه مرجع المسلمين في كل شؤونهم فالذي يريد رضا الله وتجنب سخطه فما عليه الا التمسك بعترة الرسول صلى الله عليه وآله وآله

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم بحق سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام (الحسن والحسين عليهما السلام إمامان قاما أو قعدا)، هذه الرواية اجمع عليها المسلمون بكل مذاهبهم واسانداها صحيح لدى الجميع .

قاما يعني ان حكما وقعدا يعني ان لم يحكما اي لا تكون امور المسلمين جميعهم بيدهما اي لتقريب المعنى الخلافة ليست بيدهما ، هنا ننتوقف عند كلمة (او قعدا) .

(او قعدا) هذه الكلمة تختصر تاريخ الائمة عليهم السلام

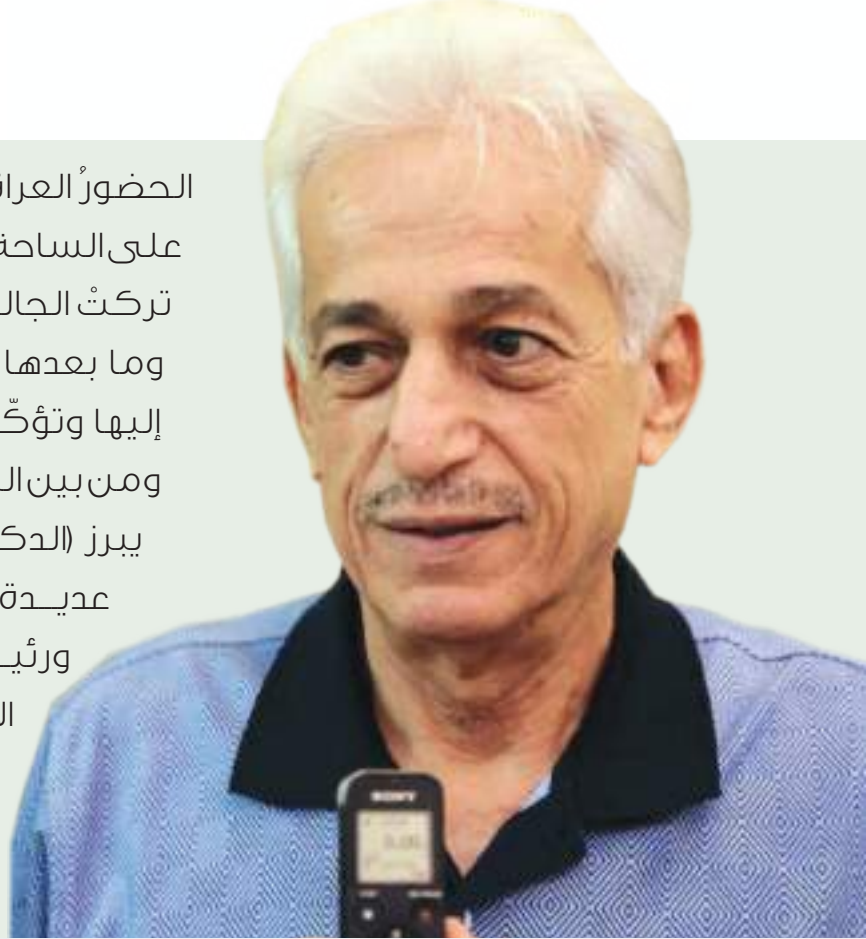
رئيس الجالية العراقية بتونس

(الدكتور زهير شمة علي)

في حوار خاص

الأحرار/حسين الزكروطي

الحضور العراقي في تونس ثقافياً وفكرياً ومعرفياً، طفاً على الساحة بما يشير إليه بإصبع الإشادة والتبجيل، حيث تركت الجالية العراقية المقيمة هناك ما قبل عام ٢٠٠٣ وما بعدها؛ بصمة إنسانية واضحة، تستقطب الأنظار إليها وتؤكد على فاعليتها في المجالات المختلفة. ومن بين الشخصيات العراقية التي نشطت هناك، ربما يبرز (الدكتور زهير شمة علي) الذي يشغل مناصب عديدة بينها (مدير المدرسة العراقية في تونس، ورئيس الجالية العراقية بتونس، ومستشار الأمين العام للاتحاد الدولي للمؤرخين) فضلاً عن اهتمامات ونشاطات هذا الرجل في مجالات الرياضة والفن.



مرّ التاريخ، سألتُهُ عن الحضور الثقافي والفكري لهضة وفكر الإمام الحسين (عليه السلام) في تونس. فأجاب قائلاً: أن «تونس عبارة عن دولة كبيرة بعدد سكان قليل، إلا أنها تمتلك الكثير من الأفكار النيرة والجديدة، وعندما تطرح عليها فكرة معينة فإنها تؤخذ بعين الاعتبار ويتم التنظير عليها وفق الوضع الاجتماعي في البلاد، أما بالنسبة للنقاشات التي تدور حول القضايا الإسلامية التي تحاورنا فيها مع بعض الشخصيات التونسية وجدنا أن أغلبهم لم يكن يمتلك معلومات كافية عن الإمام الحسين (عليه السلام) وقضيته الثورية». ويكمل حديثه، «لعل إحدى المحاضرات التي استضافتها واحدة

زهير شمة بشيئته ووقاره وحسّه الثقافي، يُثير البهجة بقلوب كل من يلتقيه، وهو يمثل الشخصية العراقية المتزنة ولكن بنشاط الشباب وحيويتهم واندفاعهم نحو الحياة، التقينا به عندما جاء مخصوصاً لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء، ومنهُ عرفنا الكثير والكثير.

فرح الرجل جداً بلقاءنا به، وقد جلس الأخوة في تشريفات العتبة الحسينية إلى جانبه في قاعة الضيافة وكنّ بينهم، رحباً به وبقدومه إلى كربلاء سيّد الشهداء، التي طالما لمت شمل العراقيين ولطالما أصبحت قبلّة لتوحيد شمل الإنسانية أجمع، وبما أننا الآن في رحاب أبي الأحرار وصاحب أعظم نهضة إنسانية على

والأدبية العراقية، والعمل على التواصل الإبداعي لدمج ثقافات البلدين»، مبيّناً أن «التواصل الثقافي بين العراق وتونس لم ينقطع رغم الظروف الصعبة التي مرت على البلدين». الحديث مع الدكتور زهير شمة علي مرّ سريعاً جداً، إلا أنه اختتمه بالدعوة إلى ترسيخ الفكر المعتدل فهو برأيه «هائم جداً»، مضيفاً، «دائماً ما كنت أؤكد على ضرورة وجود إصدارات للعراق في تونس، وفي معرض تونس الذي أقيم مؤخراً والذي شاركت به بعض العتبات المقدسة في العراق، تعمّدت على التواصل مع وفود العتبات المقدسة وأخذت منهم ما يقارب (٢٠ كتاباً) ومن ثم قمت بتوزيعها على بعض الشخصيات المهمة والمؤثرة في تونس، وأنا على يقين بأنها ستصل إلى الكثير من خلّاهم»، لذلك دائماً ما نؤكد على «أهمية الإصدارات واستضافة الوفود لكي تتسنى لهم الفرصة في معرفة الجوانب الغامضة في تساؤلاتهم حول من هم الشيعة؟ وهل هم على حق في تأدية الشعائر الحسينية؟، وما هي أنشطة العتبات المقدسة في العراق وهل تقتصر على الجوانب الدينية فحسب؟ أم أن هناك أنشطة أخرى وغيرها من التساؤلات، واعداً بأنه «سيعمل المستحيل من أجل إظهار الصورة الحقيقية والمشرقة للعتبات المقدسة وأنشطتها ورسالتها الإنسانية».



من الجامعات التونسية بخصوص حقوق الإنسان طرحت عليهم آنذاك قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، وما جرى عليه وعلى عائلته وأصحابه»، مضيفاً، «الغريب بالأمر أن أغلب الناس لا تعرف شيئاً عن هذه الثورة العظيمة ومن أين بدأت إلا القليل؛ ولكن بعض العلماء العرب ينوّه إلى أن القضية بدأت في العراق ولكنها لم تنته لغاية اليوم، لذلك اختلفت الآراء وكان لاختلافها فائدة كبيرة جداً نتجت عنها بحوث كثيرة».

ويستطرد في حديثه قائلاً، «نحاول جاهدين أن نبين للتونسيين أصالة وعمق العراق وحضارته، ثم التأكيد على ما يتعلق بالمسلمين الشيعة وبأنهم ليسوا كفّاراً كما يروج البعض عنهم، ثم أن ما يقام من طقوس دينية وشعائر حسينية ما هي إلا ممارسات سلمية لبيان مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام) للعالم وأهداف ثورته الإنسانية، والحمد لله تغيّرت هذه النظرة أو الصورة النمطية عن الشيعة ليس في تونس وحدها وإنما على مستوى المغرب العربي، وذلك من خلال المهرجانات والندوات الثقافية».

كما ويؤكد علي حقيقة مهمة بأن «الشعب التونسي ينظر للعراق على أنه مهد الحضارة، ثم أنه كان يرسل الكتب والمصادر لتطبع في الجامعات والمدارس التونسية؛ في ظل وجود التفرس (الاستعمار الفرنسي)، لذلك دائماً ما كانت هذه النظرة الإيجابية اتجاهاً للعراق وشعبه».

ويلفت علي إلى أن «الشعب التونسي بطبيعته ينقسم إلى ثلاث طبقات، والطبقة الرئيسية والمهمة يمكن أن نطلق عليها اسم الطبقة المثقفة جداً وهي بعيدة كل البعد على المواضيع التي تبتّ الطائفية، وهذه الطبقة لديها المعرفة الكاملة عن الاسلام والشيعة»، إلا أنه وبغصة كبيرة يشير إلى أنه «مع بروز الوهابية والطرائق التعسفية التي تعاملت بها مع الناس واستغلال كثرة البطالة في البلاد وإغراء ضعفاء النفوس بالأموال والفكر الوهابي، أصبحت هناك فئات تعمل بمنظور فكر وهابي ولكنها غير مؤمنة إيماناً كاملاً بل غرّتها الأموال، ولكن ما يبشر بخير أن التونسيين بطبيعتهم الإنسانية يرفضون الأفكار المتطرفة والقتل والوحشية، وأذكر مثلاً عندما حاولت بعض الجهات إقامة مراسيم لتشجيع الإرهابي الذي قام بتفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)؛ ولكن الشعب التونسي رفض ذلك بشدة وأصرّ على ضرورة محاكمة الإرهابيين في البلدان التي شاركوا بها وعدم استقبالهم في تونس».

كما وينوّه علي إلى الحضور الفاعل للجالية العراقية المقيمة في تونس، وسط مساعٍ بدمج ثقافات البلدين والتواصل بينهما، موضحاً أن «تونس لعبت دوراً كبيراً في احتضان الفعاليات الثقافية

الاستقرار الجمالي للأعمال الفنية .. الحسينية انموذجا..!

سامر قحطان القيسي

ان ما يحمله الموروث الشعبي من عادات وتقاليد اجتماعية ودينية لا يمكن تغييرها أو تبديلها وبالخصوص ما يتعلق منها بمظلومية البيت النبوة الاطهار سلام الله عليهم.. حتى وأن تبدلت الأجيال وتغيرت طباعها ومستوى تقدمها العلمي أو الثقافي لأن هذا الموروث ينتقل عبر الأجيال محفوظاً في الشعور واللاشعور، وكل محاولات التطوير التي قد تطرأ عليها تبقى ضمن النكهة الشعبية الخالصة، لأن أسس قيامها ترسيخ العقيدة وقيمها، وهي بالتالي تؤدي وظائف تعليمية ونفعية تعمل على تثبيت العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية التي تتمسك بها الجماعة..

على سطح اللوحة، فكانت هناك عناصر النقطة والخط واللون والعلاقات القائمة بينها.. فالخط بأنواعه وحسب متطلبات كل نوع لكي يحقق الغاية المطلوبة منه فلا بد من تناغمه مع اللون ليعطي الأعمال إحساساً أو ملمساً بالصخور والجمال والصحراء والنبات والأشكال الإنسانية وصفاتها من قسوة وليونة، وهذه الصفات أو المتطلبات التي تتسم بها الاشكال يستشعرها الإنسان في ذاته وصولاً لحالة جمالية مثلى قائمة على التناظر والتناسب والتكرار بين الاجزاء لتحقيق ايقاعاً متناغماً يثير في النفس استقراراً وموازنة مع عدم اغفال التنوع في البناء وإظهار السيادة أو المحور وربطه بها حوله.

أن محاولة استقرار الأعمال الفنية الشعبية وأطلاق الأحكام الجمالية عليها لا يتم الا من خلال مشاركتها الوجدانية مع

والرسوم الشعبية عادة ما تكون مستمدة من تعاليم أو أيديولوجيات تخص عقيدة دينية ما، وتوحي للمتلقي من النظرة الأولى بمفهومها العام ومن ثم تدفعه حيثياتها للانتقال نحو محاولة فك شفراتها المرسلة عبر رموز تشير إليها، وهذا ما يفسر ثبات الموضوع في الكثير من الرسوم الدينية مع اختلاف أسلوب التعبير.. والتعبير أو الأسلوب التعبيري هو الذي يرسل السمات الجمالية، ومما طرح في الاشكال التي عمد الفنان الشعبي الى رسمها فأنا نلاحظ فيها وبوضوح تام أن هناك أسلوباً تعبيرياً واقعياً قائماً على أساس أن هناك عملية فنية تنظيمية لمجموعة من الأجزاء انتجت كلية العمل الفني وفق صيغة تألفية وحقت انسجاماً مشعاً لمحتواها، ولا يخفى أن هذه العملية التنظيمية لا تتم من دون أن تكون هناك وسائل تحققه وتطرح الأفكار من خلاله

وللعمل الفني في هذا المجال بنية خاصة وتركيب زماني ومكاني وهو ضروري لوجوده.. فهو بحاجة ماسة الى البناء المكاني المتجسد من خلاله مظهره الحسي الذي يتجلى عليه بصفته موضوعاً جمالياً، فضلاً عن احتياجه للبناء الزماني الذي تظهر فيه حركته الداخلية ثم مدلوله الروحي الباطني الذي يعبر عن طابعه الإنساني، ومن هذ المنطلق يفترض علماء الجمال أن أي عمل فني لابد ان يشتمل على ثلاثة عناصر أساسية هي: المادة و الموضوع والتعبير وهذا ما امتدت له يد الفنان المسلم بالتأكيد فقد استخدم السطوح الورقية والجدران والسطوح النسيجية ومواداً مختلفة فأحالتها بجهد ومهارته الى مجموعة من التصورات والافكار المحاكية لقضية ما، فكون منها بنية جمالية محسوسة ومرئية تلامس روح المتلقي وعقيدته.



عمل، فالخبرة الجمعية والمفهوم العام بموضوع الرسوم الشعبية، تجعل من أي عمل مثارا للتساؤل والتوقف عنده نظراً لما يحمله من محتوى، هذا التوقف يؤدي إلى تذوق العمل انطلاقاً من يحمل أسساً ذاتية وموضوعية في آن واحد، أذ أن آلية البناء وربط الأجزاء بكلية العمل هو الذي يؤدي إلى التطابق بين الأشكال ومحتواها.. وهذا ما يولد فسحة تأملية للمتلقي توفر لذة ومتعة تساعد على أنهاء الذوق الجمالي واستحضار المحفوظ بالشعور واللا شعور الجمعي للمجتمع الذي ينتمي إليه.

والحسنية منها على وجه الخصوص أنها وثقت تلك الحوادث بصيغة فنية تتناغم مع الوجدان، والجميل فيها أنها تستلهم الموضوع دون تعقيد، فما أن يستحضر الرسام مكان الحدث حتى يضع فيه مجموعة من الرموز يستدل من خلالها المتلقي إلى الموضوع ويعود بذكرياتها إلى الوراثة مضافاً إليها ذات الرسام الذي يتحد وجدانياً مع الحدث فيزيده ويجمله تبعاً لعقيدته ومستوى تمسكه بها.. ولا يمكن التغاضي عن خبرة المتلقي التي تؤدي إلى الإحساس بالأشكال والألوان وملمس السطوح والكيان الكلي لأي

المجتمع.. والتي يتحدد موقفه - المجتمع - تجاهها فيقبل منها ما يتفاعل مع رغباته ويثيرها ويرفض ما يفصل بينه وبين الحياة التي يريدها، ولا ينفي دور الجماليات القائمة عليها - وفق عمليات تنظيمية تشكل قواعد منظورية خاصة - تتيح للنظر استقراراً ومتعة من حيث أتمامها بالموازنة والانسجام والإيقاع على الرغم من أتمامها بالتسطيح وتعدد مراكز البصر في بعض اللوحات، وكل هذا لم يكن لولا فضائل التأريخ الإسلامي بان وفهمه ما جمعاً توثيقاً لكل حوادث الماضي، وان أحد فضائل الرسوم الشعبية الدينية

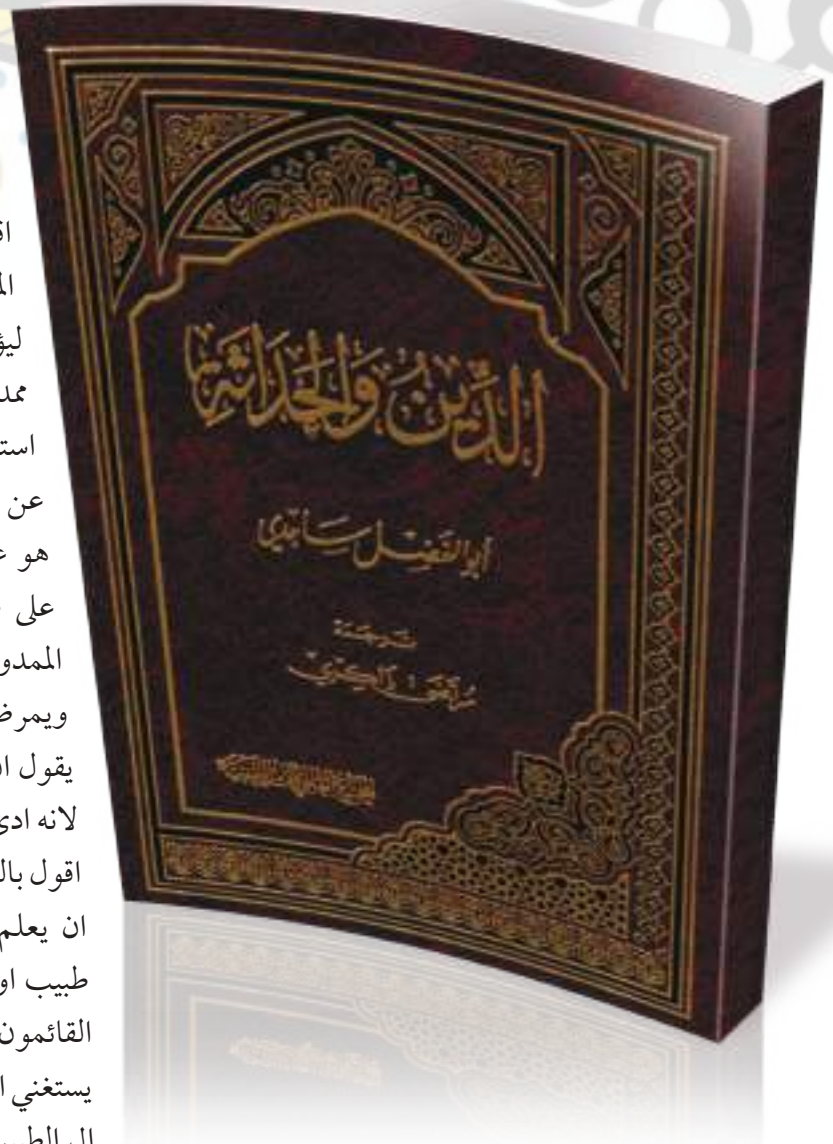
الافكار العلمانية استدراج نحو التشويش

سامي جواد كاظم

اقف عند مفهوم غريب للدكتور وهو الاستغناء الممدوح والاستغناء المذموم واستعان بافتراض غريب ليؤكد ان الاستغناء عن الدين في هذا العصر استغناء ممدوح أي عدم الاستفادة من الدين اليوم ومثله الذي استعان به ان المريض والطبيب عندما يستغني احدهما عن الآخر يكون احد النوعين فالاستغناء الممدوح هو عندما يلتزم المريض ببرنامج صحي سليم فيحافظ على صحته فيستغني عن الطبيب وهذا الاستغناء هو الممدوح، اما ان المريض لا يلتزم بالتعليمات الصحية ويمرض ويستغني عن الطبيب فهذا استغناء مذموم، وهنا يقول ان الدين اليوم اصبح الاستغناء عنه استغناء ممدوحا لانه ادى رسالته في زمن الانبياء وانتهى.

اقول بالنسبة للمثل الذي اعتمده الدكتور من اين له المريض ان يعلم بما هو الصحي وغير الصحي فاما من نصائح طبيب او قراءة كتب او متابعة برامج صحية وكلها اساسها القائمون على الطب وبمختلف اصنافهم وبهذا يستحيل ان يستغني الانسان وليس المريض عن الآخر، واما عدم الرجوع الى الطبيب بالنسبة للمريض فجنابه يقول انه استغناء مذموم بل الحقيقة هي حماقة وغباء وليس استغناء وهذا المصطلح هو التلاعب بعقلية القارئ لتهديد الطريق له كي يقتنع بالاستغناء عن الدين.

وهنا اجزم ان الاخ سرويش وغيره من العلمانيين اصلا لا يعرفون تعريف الدين وما هي رسالة الدين، نعم تختلف الرسالات بالنسبة للاديان وكل رسالة لها مبادئها ومعتقداتها وخاتماتها الرسالة الاسلامية أي الدين الاسلامي، ولانهم أي العلمانيين يفهمون الدين خطأ فتاتي افكارهم صحيحة وفق الفهم الخاطئ لهم.



من خلال متابعتي وقراءتي لثقافة بعض العلمانيين وجدتهم يطوّعون الحقائق وفق امثلة افتراضية عوراء عرجاء حتى يثبت ما ترغب نفسه وليس عقله. شاهدنا اليوم الدكتور عبد الكريم سرويش ايراني الجنسية، حيث عرض مفاهيم عن الدين الاسلامي في غاية الغرابة والتشويش وبالرغم من ان السيد ابو الفضل ساجدي قد رد عليه في كتابه الدين والحداثة ولكنني احببت ان ارد بطريقتي والاشارة الى مخالفات الدكتور للواقع والعقل والمنطق.



نزيبين، وكل القوانين الوضعية اثبت مشرعوها ان فيها ثغرات وقد ظلم الكثير من البشر بسبب ذلك، اما الاسلام فانه اصلا يحقق العدالة للبشر وان حدث خطأ فالخطأ بتفكير المجتهد واغلب المجتهدين بعد تشريعهم لاي حكم يقول والله العالم وفي نفس الوقت يعبر عن اجتهاده ولا يلزم الاخرين به. واما التطور الذي عليه الغرب فليبحث عن اسبابه الدكتور سرويش اولاً، وثانياً وليعلم جيداً لو كفت بريطانيا وامريكا وغيرها من دول اصحاب الفكر الاستعماري من تدخلاتها بالشأن الاسلامي فسيكون هنالك كلام اخر عن المسلمين وانت يا جناب سرويش الا تقتنع بالتطور العلمي لدولتك ايران، الا ترى خصومة الصهاينة لها لانها بلغت درجات عليا من التطور العلمي، الا يكفيك هذا للاستدلال على ان تخلف الدول الاسلامية بسبب حكامها العملاء للصهاينة وليس بسبب الاسلام.

فالدين الاسلامي ينظم علاقات الانسان الاربع مع الله عز وجل، ونفسه، والمجتمع، والموجودات الاخرى، ولكل علاقة ضابطة بين الفرد والطرف الاخر والعلماني يريد ان يلغي التشريع الاسلامي الذي ينظم العلاقة بين افراد المجتمع.

التطور والعلم هو جزء من الدين الاسلامي وهذا الجزء يحث عليه الاسلام ولا يمنعه اما اذا كان هنالك من لا يفقه هذه الامور من المسلمين فالخلل بعقولهم وليس باسلامهم، وهل يعلم الى هذا اليوم ان الكعب المعلى هو لعلماء الاسلام وفي كثير من المجالات، وعلى سبيل المثال ان بريطانيا تاوي علماء عراقيين مسلمين اكثر من بقية العلماء في الدول الاسلامية وبالنتيجة الكل مسلمون، وهؤلاء العلماء لم يستغنوا عن اسلامهم كما وان الاسلام لم يمنعهم من التطور العلمي بل تمسكهم بالاسلام زاد من علميتهم.

مشكلة الانسان هو التشريع السليم الذي يضمن له حقوقه ويعرفه بواجباته والتنفيذ لهذا التشريع بعدالة من قبل اشخاص



الى روح الشهيد المفقود (أحمد رحيم جعيت الفرطوسي)

اطمئن يا أبي الشهيد ..

سنكمل مسيرنا نحو الإمام الشهيد

حيدر عاشور

ونخجل من عظيم المصاب الذي اصاب قافلة العروج الالهي المتوجهة الى كربلاء.. وحين نؤدي طقوس الزيارة لمواساة العقيلة زينب في اربعينية اخيها خالد الذكر الحسين الشهيد(عليهما السلام)، ما هتفنا وصرخنا بألم لغيره، وسنبقى نشهق باسمه حتى نهاية العمر.. اعرف بأني أطلت الوقوف امام معرض صور شهداء الحشد الشعبي ، واعرف ان ما اشاهده يفوق الخيال والمخيلة، فماذا اقول عن الجنون الذي مس كياني، وقولب عقلي لدائرة الهذيان بالموت والشهادة والقتل؟. وهم يشيرون الى صورة ايهم ذي الجبين الساطع والابتسامة الصامته والعيون المتوهجة

بأي خشوع وقفْتُ اتفرج على تلك الدموع السخية الموجوعة، وشهقاتها التي تمزق القلب في احشائه. من يصور ملاحي وأنا اصرخُ بالآهات كي اطوي انكساري وحزني، وقد اثقلتني مواويل الأم المفجعة وبكاء ايتامها الثمانية. فتختلط هواجسي بأصواتهم حتى التاع القلب بالمشهد القاسي، واستسلمت لليأس والروح تغلي وعيناي تصبان الدموع مدرارا ما بين صوت الاطفال وقصيدة (ظلت بس صورهم- ما نعرف خبرهم - راحوا-من-ادينه-اشكد-بجيته-وما-يرجعون).. اعرف حين نغلي بالحزن الحسيني ندع كل خسارات الكون،



تعلمون يا روجي انني منذور للعقيدة منذ كنت طفلاً حتى جاء نداء المرجعية الدينية العليا فكانت اخر صولاتي كما تقرأونها تحت صورتي «استشهد مدافعاً عن مقدسات سامراء العراق بتاريخ - ٦ / ١٠ / ٢٠١٤ ، وجدثي لم يبق له اثر ولن يعرفه احد الا الله وحده. ولكن كنت بأقصى السعادة بعد ان ارهقتني الحياة بمعاصيها، والآن تصطف من ورائي ومن امامي كواكب من الشهداء السعداء في بهجة لا توصف.

فقولوا يا اولادي اليتامى، وقولي يا أم اليتامى لي ولهم السلام عليكم يا شهداء العقيدة والمذهب، واتجهوا نحو مقصدكم الامثل الحسين الوجيه.

هنا نطق احد ابناء الشهيد : ابي اتركنا واذهب حيث الله العظيم، ونحن صورك على الارض سنتوسد جراحاتنا ونملاً ليالينا بالدعاء والحنين. دعنا يا أبي نضمك الى صدورنا كأننا نضم عطرک الفواح.. وسنكمل مسيرنا نحو الامام الشهيد.. فاطمئن يا ابي الشهيد.

ولسان الام يقول (صوركم عندي ذكر تكطع الروح - وبلاوي البلصور شكتلي العيون - بجيت وماردتها تسيل الدموع - لان خايف عليكم لا تطيحون - انه بعلمي خسر تكم بعد شيفيد - ما ينفع بحلمي شما تمرون - انه ظنوني ابعدكم صارت هواي - ها رجعو عليه .. ها.. ما يرجعون) .. شاركها المشاؤون حزنها بالبكاء والعويل بطريق الخلود الاربعيني .. وأنا المشاهد للمشاهد الحزين الفاجع، قد أجاهر امام الافق الممتلئ بالالم والعويل، وأعلن انكساري امام هذه العائلة المجاهدة وهي تكفكف دموعها وجزعها وتحفي الالم الموجه في داخلها، وتحث الخطي نحو المثل الاعلى للشهادة -الحسين المذبوح- في رمضان كربلاء.

والغاضبة على جرذان العصر من الدواعش المرتزقة التي جاءت لنحر المقدسات، فما بقي منه غير هذه الصورة التي تملكها جهة ترعى ايتام الشهداء بعد ان فقد اثناء دفاعه عن العرض والارض والمقدسات في -سر من رأى- . الحيرة الكبرى والجنون الذي لحق بنا وأنا اسمع صوتاً بعمر الورد يعاتب أباه وهو يشكو حال اخوته وامه والفراغ الذي يعيشون به بعد رحيله الذي طال. وقد فاض الشوق بهم، والتحمت المسافات عشقاً نابضاً بالحزن والوجع والحرمان.

نظرت الى الصورة، فقلت : ما ابهاك أيها الباسل حين تظهر في طريق الخلود الاربعيني لتحيط اطفالك بسرب المواعيد المقدرة في السماء فيكون اللقاء مكتملاً بعنفوان من تحب وانت الاعزل في محراب الخالدين.. ها هو صوت ولدك ينعاك بذات الحب:

- ابي تعال نواصل الحب الحسيني معا في ألق ونعقد العزم على زيارته، فمن اجله وأجلك لبسنا رداء الصبر وخرجنا زائرين نحسب الخطي بالثواب وغفران الذنوب باسمك يا أبي...

ابي تعال فقد اتعبنا غيابك بما يكفي وأرهقتنا الحياة .

ابي أميل عليك بحزن أُمي التي تقيم عليك العزاء ليلاً نهاراً وتوقد موكبك كأنك موجود فيه -تعزب- الزائرين، وهي ترتدي قميص الصبر والحرمان والعوز بحثاً عن يقين استشهادك فقد طال مصير وجودك.

كان صوت الطفل هتافاً برنين الحروف الموجعة والمؤلمة، تخيل الموقف عيون الاب في عيون الابن والحديث ذو شجون، وكأن الصورة تتحدث تنطق بصمت فلا من مستمع غير الام وأطفالها :

- لكم يا أحباب القلب وسلوة الروح نجواي وتعازيمي. لكم يا فؤادي ما ادخرته من الحياة الفانية - الشهادة - وهي اسمى الادخارات الموجبة لي للجنة، ولكم شرف الشهادة واسمها..

يا احبابي حثوا الخطي نحو الحسين الشهيد (عليه السلام) فهو شفيعي الان ، واطلبوا الشفاعة منه فهو وجيه عند الله فلا يرد تبتيا اعطى ابوه دمه في سبيل الدين والعقيدة والإنسان والارض. هو الأقرب من كل الخطي لأنه بمرتبة الرسل في العليين.

هيا يا فلذات كبدي اعزموا على ترك صورتي مبللة بدموعكم ولتتبادل الادوار ما بين زيارة الحسين والشهادة كي نحلق معا بأعلى مراتب الشوق ونغمر القطاف بالندور، فلا خوف علينا عندما يكون الحسين هو الدليل.

المرجعية الدينية العليا.. مرجعية الميدان

عباس الصباغ



فرضت

مآلات المشهد العراقي المأزوم والمتشابك جملة خيارات صعبة استراتيجية على المرجعية الدينية العليا، كان أحلاها مرا علقها فهي - أي المرجعية - من جهة يتحتم عليها بحكم تراتب مسؤولياتها التاريخية والابوية المناطة بها أن لا تترك الساحة خاوية من مرجعية تراقب الميدان عن كثب وتبحث في حيثيات تلك المآلات وأسبابها وتنائجها وفي جميع المجالات التي تعتور المشهد العراقي، فالمرجعية لاتذر شاردة او واردة لها تماس مباشر بالواقع العراقي المعاش إلا وأشارت إليها ووضعت بصماتها التحليلية والنقدية والعلاجية الصحيحة ومن ثم الإرشادية الأبوية العميقة والموضوعية وبطرح هادف وعقلاني ووسطي وبحسب منطق (وجادلهم بالتي هي أحسن).

ومن جهة اخرى بما أن المرجعية الدينية العليا المتمثلة بآية الله العظمى سماحة الامام السيستاني (دام ظله) هي مرجعية ميدان استوجب الأمر عليها بحكم مسؤوليتها الاخلاقية والشرعية أن تقدّم الحلول الناجعة للقضايا قيد الطرح وبما تراه حكمتها واعتدالها ووسطيتها نافعا وناجعا وملائما للشأن العراقي وذلك بإبداء رأيها السديد تاركة لذوي الاختصاص او المعنيين مسؤولية البحث عن القرار الصحيح والآلية النافعة للقضايا التي تتناولها من خلال المحور الثاني من خطب الجمعة التي يلقيها نيابة عنها ممثلها في الصحن الحسيني الشريف وعلى التوالي ، ويكون التنفيذ من صلب الواجبات الملقة على كاهل المسؤولين دستوريا واخلاقيا وعدم التنفيذ سيكشف التقصير الحاصل لا محالة فالكرة دائما في ملعب الفرقاء السياسيين واصحاب القرار .

فلا حاجة لتكرار الحديث عن مساهمات المرجعية كمرجعية ميدان في حيثيات الشأن العراقي ابتداءً من

موقفها من الاحتلال الأمريكي للعراق ووضع البذور التأسيسية للدولة العراقية المعاصرة وتشكيل حكومة عراقية وطنية منتخبة (ورشيدة) ، ولا ينسى العالم الموقف التاريخي الذي سجلته المرجعية بعد أيام قلائل من الغزو الداعشي للأراضي العراقية وبعد أن استشرفت بحكمتها آفاق المستقبل فاطلقت فتوى الجهاد الكفائي التاريخية .. الفتوى التي حفظت وجود العراق الذي كان مهددا بين أن يكون أو أن لا يكون ، وغيرها من المواقف التي تسجل للمرجعية العليا كأرشيف وطني ، كما سعت وعبر خطبها وتوصياتها المستمرة الى تقويم مسار العملية السياسية المتعثر ووضع الاداء الحكومي على السكة الصحيحة، وإنهاء متلازمة الفساد والمحاصصة التي أصابت النظام السياسي عادةً ذلك نقطة الشروع في الإصلاح والتغيير نحو واقع سياسي وخدمي وأمني جديد يعيد ثقة المواطن بالعملية السياسية ، وقد كان يفترض بالنخب السياسية ان تستثمر وجود المرجعية التي لم تبخل بالمتابعة الدقيقة والواعية وإبداء النصح والإرشاد فقد كانت توجيهاتها خارطة طريق نحو بناء دولة مدنية عصرية تدير دفتها حكومة رشيدة فلم يتحقق هذا فتلاشت آمالها (وتلاشت معها آمال الشارع ايضا).

إن المرجعية الدينية العليا بكونها صمام الأمان وبيضة القبان ورمز الاعتدال ليس بوسعها ان تترك الحبل على الغارب دون ان تدلي برأيها السديد وان كانت قد استنفدت كل ما تستطيع قوله وقالته وتجرجرت مرارة اللامبالاة والاهمال على مضض وليس بوسعها ان تترك الساحة العراقية فارغة في وقت مايزال الجميع يتطلع الى حاضرة النجف الاشرف وتبقى مرتكز الثقة الوحيد للمواطن العراقي المغلوب على أمره والبوصلة الصحيحة لجميع القرارات الاستراتيجية التي تكتنف مشاكل المشهد العراقي.

التسوق الإلكتروني

ظاهرة انتشرت من على مواقع التواصل الاجتماعي وفيها يتم عرض مختلف البضائع الجديدة والمستعملة وبأسعار مقبولة وحتى زهيدة يضاف لها اجرة التوصيل، هذه الظاهرة لها ايجابيات ولها سلبيات ، ومن ايجابياتها انها تصل اليك في اي عنوان تريد ، وكذلك تحصل الى وصف دقيق لهذه البضاعة من حيث جودتها او صناعيتها ، ايضا هنالك تنافس بين المعروض فتكون الاسعار ايضا تنافسية ، ولكن هنالك محاذير منها ان المعروض في بعض الاحيان يخالف الواقع ، وكذلك ان من يعرض بضاعته البعض منهم ليس لديهم مقر عمل او شركة معروفة ، وبهذا يكون مصدر بضاعته محل شك من حيث خضوعه للمعايير المطلوبة ، فيكون ترجيعها يؤدي الى اما الامتناع او خسارة اجرة الشحن .

والافضل في كل الاحوال الاستفسار من اصحاب المحلات الذين يتاجرون بنفس البضاعة ممن تثقون بهم لمعرفة رايهم بالبضاعة .



التأمين على المنزل قبل مغادرته



نسمع بين الحين والآخر حوادث حريق او سرقة وما شابه ذلك تعرض له هذا المنزل او ذاك والسبب ان اهل المنزل عندما غادروا المنزل لم يتأكدوا من اطفاء الكهرباء او غلق الابواب بشكل جيد ، اضافة الى ذلك وللأسف الشديد بعض الاحياء لا يعلم الجار بجاره فيكون بعيدا عن ما يحدث له او لاعلاقة له بذلك ، وهنا يجب التأكد اولا من اطفاء كل اجهزة الشحن لكل الاجهزة موبايل او مروحة وما شابه ذلك ، التأكد من غلق الحنفيات ففي بعض الاحيان عند فتحها ويكون الماء مقطوعا يتركها مفتوحة ،

وعند ايصال الماء يحدث غير الصحيح . وبالنسبة للسرقات فيا حبذا لو يتفق سكة كل شارع على شراء ونصب منظومة كامرات على مداخل الشوارع المؤدية الى منازلهم لتأخذ دورها في الرقابة خصوصا ظهرا او ليلا .

متى تأخذ المطالبات حقها ؟



دائماً نتابع مظاهرات او مطالبات لحقوق مشروعة وحقيقة نجد التفاعل معها حال حدوثها ومن ثم التهاون في تنفيذها، والنتيجة تكون سلبية على اصحاب الطلب ، فمثلا مسالة التعيينات وتقديم الخدمات لازالت دون المستوى المطلوب وان تحقق بعض الشيء منها ولكننا لازلنا بامس الحاجة الى الكثير منها فكثير من الشباب يعاني البطالة وكثير من الاحياء تعاني من قلة او انعدام الخدمات ، بل ان بعض الاحياء قام المواطنون ومن مالههم الخاص بتوفير خدمات منطقتهم من ماء ومجاري وتبليط شوارع بينما هي من مسؤولية الحكومة التي تجني الضرائب والرسوم من المواطنين في حالة ترويجها بعض المعاملات في دوائرها .

ظاهرة ايجابية

العراق اليوم يختلف عن الامس فيما يخص الجانب الامني وهذا بالنتيجة ادى الى الغاء بعض نقاط التفتيش وكذلك فتح بعض الشوارع المغلقة وهذا في عموم العراق مما ساهم في انسيابية سير المركبات وعدم التاخر في نقاط السيطرة ، وحقيقة ادت الى ارتياح المواطن لهذه الخطوات ونامل ان يتم فتح جميع الشوارع والغاء كل نقاط السيطرة وهذا لاي يعني انها فائضة عن الحاجة ولكن كان لها دور مشهود عند الازمات في احتواء الكثير من العمليات الارهابية ولكن الان نامل الامن والامان وقد تحقق بنسب كبيرة وهذا لاي يعني الاطمئنان الكلي فالنفوس الضعيفة لايمكن اصلاحها الا بالقاء القبض عليها والامور تسير نحو الافضل ان شاء الله .



نصائح تساعد المرأة على اختيار ملابس زوجها

تشارك المرأة زوجها في كل شيء، ونجد الزوجة دائماً تحرص على العناية بمظهر زوجها واختيار ملابسه، مما يخلق نوعاً من التشارك بينهما، كما يعمل على زيادة الروابط، بالإضافة إلى افتخار الزوج بذوق زوجته في اختيار ملابسه. إضافة إلى أن المرأة تتميز بجعل زوجها متميزاً عن الآخرين ويخرج عن النمط التقليدي. ويشير علماء النفس إلى أهم الأشياء التي ينصح بها أن تكون الزوجة على دراية بذوق زوجها وألوانه المفضلة لكي تتمكن من اختيار ملابس مناسبة لشخصيته وأسلوبه الذي يجب أن يظهر به للناس. إذا كان زوجها كبيراً في السن، فمن الأفضل اختيار اللباس الأكثر وقاراً، والتي تعطي انطباعاً رسمياً، أما الشباب فيفضلون الأثواب البسيطة.

التدليل الزائد يؤدي لتمرّد الأبناء



تشكو الأم من تمرّد أبنيتها ويشكو الأب من عناد الابن ورفضه كل ما يأتي به الكبار. على خلاف ما كانت عليه الأجيال السابقة من تقدير للوالدين واحترام لرأي الكبار من الأهل.

واقع الحال يؤكد أن ما نحن عليه مع أبنائنا هو ما صنعتّه أدينا ظناً منا أننا نحسن صنعاً!، غلبتنا عاطفة الأمومة ورحمة الأبوة فأشفقنا على الأولاد من تحمل المسؤولية وأصبحنا نقوم بكل الأعمال نيابة عنهم، نحضر لوازمهم، نساعدهم في الواجبات المدرسية، نتحمل عبء الامتحانات بدلاً عنهم، نرتب الفراش، نلمع الحذاء، نعد لهم - شنطة المدرسة - نحمل عنهم الحقائب، نقوم بتحمل ما يقدرّون هم على عمله بمتنهي السهولة! . هذه التربية تفقد الابن الإحساس بالآخرين، وتجعل منه شخصاً أنانياً لا يتحمل أي قدر من المسؤولية ويتكل على غيره.

الأم الواعية تحمل طفلها المسؤولية والاعتماد على نفسه شيئاً فشيئاً حسب قدراته ومرحلته العمرية، توجهه بخبرتها وتسانده بعواطفها حتى يشتد عوده.. والأب الحكيم هو من يحرص على أن يصنع ابنه للحياة، ولا يصنع حياة له.. حتى يصبح الابن قادراً على مجابهة الحياة ومواجهة مشكلاتها، ويتعلم أن المسؤولية في الحياة مشتركة بين الجميع، وليست فرضاً على أحد دون الآخر، وأن كل حق يقابل بواجب، وله مثل ما عليه.

تنظيم الوقت .. دليل الأسرة الناجحة

النظام سنة كونية وقيمة إنسانية وضرورة مجتمعية، والإسلام دين النظام لا يعرف الفوضى لأن الفوضى إذا عمت في مكان ضيعت الأوقات وأهدرت الطاقات وتبددت الجهود ولا يجنى منها المجتمع إلا الفوضى والتخلف والفشل بداية من الفرد إلى الأسرة إلى المجتمع، ولأن الأسرة هي نواة المجتمع فقد وجب على كل أسرة أن تقوم بدورها في تنشئة أولادها على النظام في كل أمورهم. جميعنا يدرك أهمية تنظيم الوقت واستغلاله بالشكل المفيد والصحيح ومع دخول المدارس تشعر الزوجة باحتياجها الشديد لتنظيم الوقت لكثرة الأعباء، ففي هذا الوقت تكثر فيه شكوى كثير من الأمهات العاملات أو ربات البيوت من ضيق الوقت ويزداد التوتر والقلق والحيرة، وباعتبار الأم المسؤول عن البيت عليها أن ترتب أولوياتها وتنظم وقتها، فتنظيم الوقت عادة مكتسبة يغرزها الآباء في نفوس أبنائهم.

الغيرة بين افراد الاسرة وطرائق علاجها



إنَّ الغيرة شعور طبيعيّ تجاه خطر يتصوَّره المرء. وليس بالضروريّ أن يكون هذا الشعور أمراً سلبياً. والغيرة في مصطلح علماء النفس تنقسم الى عدة انواع أولها (الغيرة غير المنطقية) : ينتج هذا النوع من الغيرة من أحداث يتصوَّرها الإنسان أو يُفسِّرُها بشكل خاطئ ويعتمد بشكل كبير على مشاعره بالرَّغم من عدم وجود أيّ أدلة فعلية على مصداقية تلك المشاعر. علاجها نفسيّ وتحتاج الى طبيب لدى مختص.

ثانياً (الغيرة المدمِّرة) وهي تستند إلى الواقع، ما يعني أنَّ الخطر العاطفيّ الذي يحفِّز الشعور بالغيرة يمكنه أن يستند إلى أدلة خارجية. عندما يُعاني المرء من الغيرة المدمِّرة، فهذا يعني أنه يصبِّ غضبه أو يتلاسن مع مَنْ تسبَّب له بهذا الأذى. ليس بآلية حماية فعالة بسبب التركيز على الألم، عوضاً عن التركيز على التوصل إلى حل. افضل طريقة للسيطرة على هذا النوع من الغيرة هي عبر استشارة اختصاصي.

ثالثاً (الغيرة الاستباقية) وتستند إلى خطر فعليّ ووخيم على الأمن العاطفي. إنَّ الغرض من أيّ غيرة هو تجنُّب الشعور بالأذى والتخفيف منه، إلا أنَّه في بعض الأحيان تدفع الغيرة الأشخاص إلى القيام بأمور خطيرة والتصرُّف بجنون. نادراً ما تتمثل الغيرة الاستباقية بالعنف أو بالأذى الذاتي. يؤدِّي الشعور بالغيرة إلى القيام ببعض الأمور المثمرة، مثل وضع حدٍّ لعلاقة غير ناجحة أو صداقة أصبحت مدمِّرة.

مقامات الرأس الشريف

لسيد الشهداء (عليه السلام)



ونحن نعيش ذكرى نهضة الحسين عليه السلام فاننا نستذكر كل ما له علاقة بهذه النهضة المباركة وناخذها من كل جوانبها ، ومن بين اللطاف الالهية التي خص بها اهل البيت عليهم السلام بانه أي اثر او مقام او مرقد يعود لهم يصبح محل اهتمام المسلمين بل ان البقعة الجغرافية التي فيها الاثر تصبح مدينة ماهرة بالسكان وفيها حركة ثقافية وتجارية وعمرانية عظيمة .

سور البلد وقالوا : والله لا تدخلون بلدنا ولو قتلنا عن آخرنا . وكانوا قد وضعوا رأس الحسين (عليه السلام) على حجر خارج البلد فبقي عليه أثر الدم ، حيث أنه في ليلة الثلاثاء ٢٨ / ١ / ٦١ هـ بات موكب الأسر والرأس الشريف خارج حماة ووضع الرأس الشريف على صخرة .

مقام الرأس في حمص:

حمص: مدينة سورية تبعد عن العاصمة دمشق ١٤٥ كيلومتراً شمالاً، وصل الرأس الشريف الى مدينة حمص فزين واليها خالد بن نشيط الطرقات والأسواق إلا أن الأهالي رموا حملة الرأس الشريف والعسكر الذي يرافقه بالحجارة استنكاراً على فعلتهم وسقط بعض القتلى والجرحى واغلقوا الباب عليهم وخاطبواهم : يا قوم اكفر بعد ايمان وضلال بعد هدي فخرجوا ووقفوا عند كنيسة قسيس فتحالفوا ان يقتلوا الخولي ويأخذوا منه الرأس ليكون ذخراً لهم يوم القيامة، فبلغهم ذلك فرحلوا عنهم خائفين، في يوم الثلاثاء ٢٨ / ١ / ٦١ هـ وصل الرأس الشريف مدينة حمص ولم يتمكنوا من الدخول فلبجأوا الى كنيسة كانت هناك خارج السور .

هنا سنتطرق الى بعض المشاهد الخاصة برأس الحسين عليه السلام خلال مسير السبايا من الكوفة الى دمشق فقط ، وهذه المشاهد هي موجودة وستتطرق لها من باب وجودها وليس التحقيق في صحتها من عدمه الا انها اضافت للتاريخ معلماً تاريخياً يثبت مأساة واقعة الطف ، هذه المقامات تم اخذها من كتاب (تاريخ المراقد الحسين واهل بيته وانصاره/ الجزء السادس - محمد صادق الكرباسي) وهي :

مقام الرأس في معرة النعمان :

معرة النعمان: بلدة سورية تبعد عن دمشق شمالاً ٢٥٤ كيلومتراً تقريباً، وهي من الاماكن التي بات ركب الأسر فيها وقد روى ابو مخنف بأن القوم اتوا الى معرة النعمان واستقبلوهم وفتحوا لهم الأبواب وقدموا لهم الأكل والشرب وبقوا بقية يومهم، وكان أول عهد الرأس بها ليلة الاثنين ٢٧ / ١ / ٦١ هـ حيث وصلوها يوم الأحد قبيل ليلة الاثنين .

حماة : بلدة سورية معروفة تقع شمال دمشق وتبعد عنها نحو ١٨٥ كيلومتراً ولا شك ان الركب الحسيني مرّ من حماة وان الرأس الشريف كما الأسرى باتوا فيها، ويذكر المؤرخون ان اهل حماة أغلقوا ابواب المدينة في وجوه حملة الرأس الشريف وركبوا



مقام الرأس في حمص



مقام الرأس في بعلبك:

بعلبك: تقع في لبنان محافظة البقاع، تبعد عن بيروت ٨٥ كيلومتراً، يذكر المؤرخون بأن موكب الرأس الشريف والأسرى من اهل بيت الامام الحسين (عليه السلام) بعدما تركوا حمص وصلوا الى بعلبك في طريقهم الى دمشق وقد وصلوها يوم الاربعاء ٢٩/١/٦١ هـ حط الرأس الشريف على مقربة من سور بعلبك وباتوا ليلتهم هناك، وفي سنة ٦١ هـ قام أهالي بعلبك باتخاذ الموقع الذي وضع فيه الرأس الشريف مسجداً، وسموه مسجد الحسين (عليه السلام) وظل البناء متواصلاً الى ان جدد في عام ٦٧٦ هـ.

مقام الرأس في دمشق:

دمشق: عاصمة سوريا، والتي كانت عاصمة الدولة الاموية آنذاك، وفي عام ٦١ هـ وقعت المصيبة العظمى وقتل سبط الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الحسين بن علي (عليه السلام) بأمر طاغية زمانه يزيد بن معاوية الأموي في معركة غير متكافئة من حيث العدة والعدد فاستشهد الامام ومن معه من خيرة اهل بيته الاطهار وثلة من خيرة انصاره الكرام.

وقد شاهد الرأس الشريف واسرى آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من كربلاء وحتى دمشق احداثاً أوردناها في باب السيرة، وكذا الحال عند ورود الرأس الشريف وحتى رحيله منها، ولا شك ان الرأس كانت له اماكن وضع فيها خلال الفترة ما بين ٢/٢/٦١ هـ و ١١/٢/٦١ هـ، ونحن هنا لسنا بصدد البحث عنها إلا ما بقي لها أثر عرف به.

ولا يخفى ان الحديث عن دمشق طويل، ومتشعب ومن ذلك التشعب ان المؤرخين اختلفوا في أمرين: الأول: في مسألة دفن الرأس الشريف فيها او وضع الرأس فيها.

والثاني: في مسألة مكان الدفن، وعبارات المؤرخين شتى... وبغض النظر عن هذا البحث في مسألة الموقع الذي وضع الرأس الشريف فيه فإنه لم يبق من كل ما حدث في دمشق بالنسبة الى الرأس الشريف أثر إلا موقع واحد وهو المائل الى يومنا هذا والواقع على الجهة الشرقية من ساحة الجامع الأموي المكشوف ضمن مقام يقع بجانب مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام) على مقربة من باب المسجد الشرقي المسمى بإسم باب (سويقة) جيرون الذي ينطلق منه الى باب جيرون لخارج سور دمشق.

التضليل الاعلامي

احد ادوات تبرير الفساد

يشير د. ذياب الطائي إلى أن أقدم عملية من عمليات التضليل الإعلامي استطاع تحديدها بعد الدراسة والبحث هي قيام كهنة معبد الشمس في جنوب العراق بكتابة تاريخ إنشاء المعبد على أنه في عهد الملك الأكدي «مانيشا توشو» والذي كان قد توفي حتى قبل البدء بالبناء، وذلك لتبرير النفقات الباهظة التي تم صرفها وإقناع الناس بذلك».

وهناك عملية تضليل مارسها الإغريق بحق الطرواديين ، وهي اسطورة حصان طروادة، خير مثال على التضليل، حصان طروادة أكبر الأحصنة الخشبية في التاريخ ويبلغ من الطول ١٠٨ امتار ومن الوزن ٣ أطنان، ليكون أمتن حصان خشبي في العالم. وتروي الأسطورة أن حصار الإغريق لطروادة دام عشر سنوات، فابتدع الإغريق حيلة جديدة، كانت حصاناً خشبياً ضخماً أجوفاً بناه إيبوس وملأ بالمحاربين الإغريق بقيادة أوديسيوس، وقبل الطرواديون الحصان على أنه عرض سلام . وقام جاسوس إغريقي، اسمه سينون، بإقناع الطرواديين بأن الحصان هدية، فأمر الملك بإدخاله إلى المدينة في احتفال كبير. واحتفل الطرواديون برفع الحصار وابتهجوا، وعندما خرج الإغريق من الحصان داخل المدينة في الليل، فتحوا بوابات المدينة للسلاح لبقية الجيش بدخولها، فنهبت المدينة بلا رحمة، وقتل كل الرجال، وأخذ كل النساء والأطفال كعبيد.

ولكن إشارة الدكتور الطائي تظهر أسلوب التضليل الذي اخذ مجاله اليوم لتبرير الفساد الذي تعاني منه بعض الدول ومنها بلدنا فيتم التلاعب بالحقائق بشكل يضلل الحقيقة الاصل لتمرير اكاذيبهم ، والاساليب كثيرة اضافة الى ما ذكر مستخدمين التقنيات الحديثة من حيث التلاعب بالصور والمستندات وحتى باستخدام بعض الكلمات في اللغة العربية المرنة ، فقد تم رصد اكثر من ٢٨ اسلوبا للتضليل الاعلامي وهذا هو مكنم الخطر على ثقافة المجتمعات .



شركات متخصصة في الاعلام المضلل

هنالك شركات امريكية تحت مسميات براقة توهم الرأي العام ان غايتها الترويج والاعلان لشخصيات او شركات من اجل اظهار صورة حسنة لها او تعليمهم كيفية التصرف للوصول الى صورة حسنة لدى الراي العام .

وهذه الصورة المفروض انها تبرز المخفي من حسنات الشخص او المؤسسة وليس اضعاء اكاذيب واخفاء عيوب لايهام الرأي العام بانه يتمتع المعني باخلاق حسنة او تشويه طرف معين بطلب من طرف اخر .

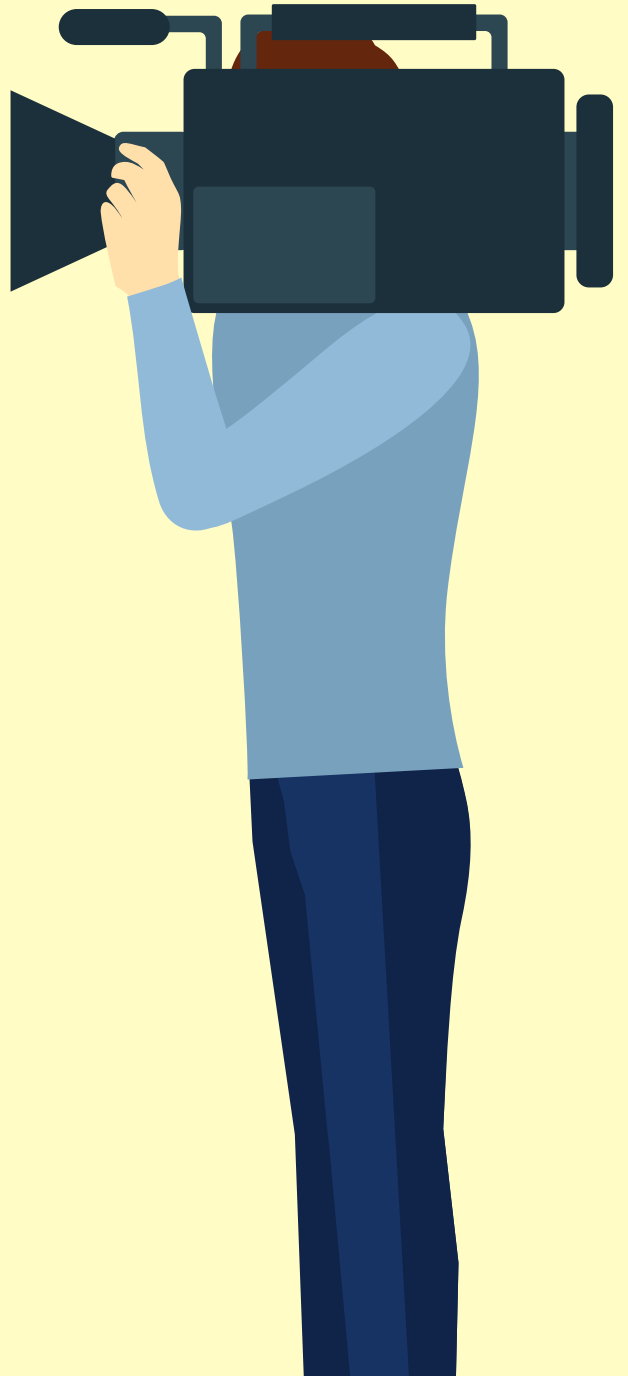
ولسنا بصدد ذكر اسماء شركات متخصصة بهذا المجال ولكن الاعلام يطالعنا على ملفات فساد لشخصيات اصبحت صورتها الاجرامية لا تفارق الناس فيلجا الى هذه الشركات عساها ان تحسن صورة هذا المجرم بترويج اخبار كاذبة عنه او خلق احداث خطيرة تشغل الرأي العام بها وتنسى صورة المجرم.

هذه الظاهرة استخدمها بعض العملاء من الحكام العرب الذين اصبحت صورتهم تدل على الخيانة والاجرام بغية كسب ود الراي العربي والعالمي حتى يكمل ما انيطت به من مهام صهيونية .

التَّحْلِيلُ السِّيَاسِيُّ السَّلِيمُ؛ شُرُوطٌ وَأَدَوَاتُ

يتساءل كثيرون، هل تكفي حرية التعبير لصناعة تحليل سياسي سليم؟!
بالأكيد لا، فحرية التعبير تخلق الجو الملائم لتهيئة أدوات التحليل السياسي، أمّا التحليل بذاته فبحاجة إلى شروط عدّة تتركز أولاً وقبل كل شيء على شخصية المحلل وفيما إذا كان يتمتع بالقدرات الذهنية والإرادة والرّصد الشخصي الذي يمكنه من أن يكون محللاً سياسياً حقيقياً لا يستنسخ ولا يكرّر أم لا.

نزار حيدر



هذا لا يقلل من أهمية حرية التعبير أبداً فهي حجر الزاوية في النظام الديمقراطي كما أنها حجر الزاوية في صناعة الوعي والرأي العام.

أمّا شروط التحليل السياسي السليم فهي؛

١ / المعلومة الصحيحة، فكيف سيكون التحليل إذا اعتمد على المعلومات التي تنشرها الجيوش الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي، أو على معلومات الأحزاب والكتل والمليشيات المتصارعة؟!.

سيكون كما هو عليه الآن، بائساً وساذجاً ومضللاً، لا قيمة له من الناحية العلمية والمهنية والواقعية.

أنظر لبعض التحليلات السياسية، كم مرة أشعلت نيران الحرب الثالثة؟ وكم مرة أشعلت الحروب بين دول المنطقة؟ من دون أن يحصل شيء منها طبعاً، لأنها في كل مرة تعتمد على معلومات تافهة، تحلبها بشكل مُتهافت! بل هي أكاذيب وفبركات لا قيمة لها، ولذلك أخفق المحللون [الإستراتيجيون] في صياغة تحليل سياسي سليم ومعقول.

٢ / الخلفية السياسية [الثقافة والفكر السياسي] فإذا كان المحلل السياسي جاهلاً سياسياً لم يقرأ التاريخ ولم يطلع على النظريات السياسية، فكيف ستكون تحليلاته العبقريّة؟!.

٣ / المتابعة السياسية، وهي التي تكمل الخلفية السياسية، فإذا

عن الرسالة التي تحدّثنا عنها للتوّ.

للأسف الشديد فإنّ الصّراعات السياسيّة والحزبيّة تركت بظلالها على طبيعة إنتاج المحلّلين السياسيّين بدرجة كبيرة ولذلك يصعب الوثوق عليها.

إنّ إفتقار التّحليل السّياسي للحاديّة جعله عاجزاً عن صناعة رأي عامّ أو حتّى التأثير به.

٧/ حريّة التعبير، وهو الأمر الذي نفتقده في ساحتنا بشكل واضح، إذ أنّ وجود خطوطٍ حمراء كثيرة وإنّشار الألغام في حقّ التّحليل السّياسي يُفلتر الكثير من الحاديّة وبالتالي صدقيّة المحلّل السّياسي.

٨/ المتلقّي، وهو الشّروط الذي نادراً ما يأخذه المحلّل السّياسي بنظر الإعتبار، كما لو أنّ تاجرّاً يعرض بضاعته في غير السّوق المطلوبة.

ولكلّ شرطٍ من هذه الشّروط تأثيرٌ مُباشرٌ على جودة أو رداءة التّحليل.

للأسف الشديد فإنّ أغليّة المحلّلين السياسيّين عندنا يفتقرون إلى واحدة أو أكثر من هذه الشّروط.

وبعضها مُشترك، فحريّة التعبير صعبةٌ ولا أقول غير موجودة ولذلك فعندما يُريد أن يحلّل المرء حدثاً يجد نفسه مُحاطاً بخطوطٍ حمراء كثيرة عليه أن يلتزم بها ولا يتجاوزها، بل ويحترمها، سواء كانت [مُقدّسات] مصنوعة أو [قادة ضروريّين] أو غير ذلك، وفي كثير من الأحيان يكون إلزامه بها على حساب قناعاته ورؤيته.

كما أنّ غياب الحسّ الوطنيّ مُشترك آخر، فالمحلّل عادةً يميلُ بتوجّهاته إلى طرفٍ من الأطراف سواء الداخليّة أو الإقليميّة ما يجعل من تحليله مُنحازاً.

ولا يختلفُ إثنان على أنّ الخلافات والإنقسامات السياسيّة وغيرها تركت أثراً كبيراً على رداءة التّحليل السّياسي عندنا.

فضلاً عن أنّ حالة الإرباك والفوضى التي نعيشها هي الأخرى جعلت من التّحليل السّياسي متقلّباً وغير مُستقر، وكأنّ المحلّل يركب الأمواج العاتية في عباب البحر، إذ نادراً ما يتمكّن المحلّل من قراءة السّاحة والحدث بشكل سليمٍ ومُستقر.

اعتمد المحلّل على خلفيّة فسيكون منظرًا طوبويًا لا أكثر، لا تُلامس تحليلاته الواقع، كما أنّه إذا اعتمد على المتابعة اليوميّة فقط فسيخطئ في إستنتاجاته، لأنّ كلّ حدثٍ سياسيٍّ له خلفيّة لا يمكن أن ينزل علينا من السّماء أو ينبث في الأرض.

٤/ الرّؤية السياسيّة، فالمحلّل السّياسي الذي لا يمتلك رؤيةً سياسيّة سيكون كاللبغاء يكرّر ما يقوله الآخرون ولا يُبدع، أو أنّه يقدّم تحليلاً بلا هدف أو رسالة.

ويُخطئ من يتصوّر أنّ هناك في هذا العالم محلّلين سياسيّين بلا رسالة، إلا أن يكونوا أغبياء!

٥/ اللّغة السياسيّة، وهي التي تختلف عن اللّغة الإعلاميّة، ومن خلال المتابعة يظهر بشكل واضح أنّ الكثير من المحلّلين يخلطون بين اللّغتين، فالمادّة التي يقدّمونها لا هي تحليلٌ سياسيٌّ ولا هي تقريرٌ إعلاميٌّ.

وبهذا الخلط وعدم التّمييز يضيع نتائجهم.

٦/ الحياديّة، فبمجرّد أن يميل المحلّل إلى جهة سياسيّة ما يفقد مصداقيّته، لأنّه سيبدّل جهده لإقحام التّحليل حتى إذا لم يعتد به!

طبعاً من دون أن تعني الحياديّة التّخلي



إصابات العضلة الضامة (الشعور بالألم أعلى الجزء الداخلي من الفخذ)



تقرير / قاسم عبد الهادي

الحركة او التمارين وخاصة بفتح الرجلين وإعادة ضمهما يزيد الألم.

العلاج

يجب التدخل بشكل مبكر لعلاج إصابات العضلة الضامة والذي يبدأ بإراحةها في بداية الإصابة وعدم اجهادها بأي ضغط، وكذلك استخدام الكمادات الباردة او الثلج حيث تعمل الكمادات على تخفيف الورم ان وجد او منعه، وايضا رفع الطرف السفلي الذي حدثت به الإصابة بزاوية مقدارها ٤٥ درجة، ويمكن ان يتم تناول المسكنات ومنها مسكنات الباراسيتامول، حيث تمثل تلك الخطوات احد اجزاء المعالجة، اما الجزء الثاني فهو العلاج الطبيعي والتأهيلي.

العلاج الطبيعي والبرامج التأهيلية

ان التمارين التي تساعد في عملية المعالجة نوعان:

١/ تمارين لتقوية العضلة: هذه الخطوة تجرى لعضلات الحوض واسفل البطن والفخذ وتتم دون وضع اثقال او الضغط على العضلة الضامة، وان المصاب مستقل او جالس في البداية ثم مع التقدم في المعالجة تزداد قوة التمارين وتتطور.

٢/ تمارين زيادة التوازن والتناسق الحركي: تأتي في المرحلة الاخيرة للمعالجة وتخص العضلة الضامة فقط، يتم اتباع التمارين الرياضية عادة بعد ظهور الشعور بتحسّن الألم ويجب عدم التعجل في العودة الى النشاط الرياضي الاى بعد التحسن التام، ويجب ان نعرف وبشكل اكيد ان العضلة الضامة لا تحتاج الى التداخل الجراحي وتحتاج لمعالجتها الى فترة من ٦ الى ٨ اسابيع. وان العلاج الطبيعي او البرامج التأهيلية يعمل على:

حديثنا في هذا العدد سيكون عن شيء جديد وربما التطرق إليه طبياً قليل جداً، حيث نركّز على ما تسمى بـ (العضلة الضامة) التي تقع في منطقة الفخذ، وتوصل الساق بعضلة الحوض في الجسم البشري، والحديث عن إصاباتهما سيهمّ الرياضيين أكثر من غيرهم.

(العضلة الضامة) عبارة عن خمس عضلات التي توجد في الجهة الداخلية للفخذ واتخذت تسميتها بالعضلة الضامة لأنها تضم الفخذ الى الداخل، والعضلات الخمس التي تتكون منها العضلة الضامة تكون موصولة من احد اطرافها بعضلة الحوض من الجهة الداخلية اما من الجهة الاخرى فان العضلة موصولة بعظمة الفخذ، ولمعرفة المزيد عن هذه الإصابة تحدث الدكتور علي عبد الحسين الحسنوي اختصاص أمراض المفاصل والاصابات الرياضية والتأهيل الطبي في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية مينا:

التشخيص

يعاني المصاب بالعضلة الضامة من مشكلة الخطأ في التشخيص؛ نظراً للتشابه أو الخلط مع بعض الأمراض والإصابات الأخرى كالدوالي والصفاف (غشاء مصلي يطن جوف البطن)، لذا فإن التشخيص يعتمد بشكل مباشر على خبرة الطبيب، وللتأكد من التشخيص ودقته يمكن اللجوء لأشعة الرنين المغناطيسي أو الموجات الصوتية.

الأعراض

يصاحب الإصابة بالعضلة الضامة الشعور بالألم في أعلى الجزء الداخلي من الفخذ، وعادة ما يكون الألم بشكل بسيط ولكن عند



١/ ان تستعيد العضلة قوتها والتوازن بين قوتي العضلة الضامة والمباعدة.

٢/ العمل على استعادة قوة عضلات الساق بشكل عام.

٣/ القدرة على استعادة المدى الحركي لمفصل الفخذ بشكل تدريجي وفقا للبرنامج العلاجي.

٤/ المستوى الوظيفي للعضلة الضامة يتم استعادته وكذلك لعضلات الفخذ ومفصل الفخذ بحيث يعود الى مستواه الطبيعي.

٥/ الوقاية من تكرار الإصابة بقدر المستطاع.

وان البرامج العلاجية والتأهيلية المتبعة في علاج العضلة الضامة تنقسم لمجموعة من المراحل او المعالجات تبدأ منذ بداية الإصابة وتنتهي بالوصول الى الاهداف المرجوة من البرنامج.

ما هي اصابات العضلة الضامة ؟

يمكن ان تصاب العضلة الضامة بالشد او التمزق نتيجة الى:

١/ الضغط على العصب المغذي للعضلة الضامة مما يتسبب في حدوث ضعف في الاشارة وبالتالي خلل في حساسية الانسجة مما يؤدي الى ضعف الحركة بها.

٢/ التهاب الكيس الزلالي لعضلات الفخذ ويحدث نتيجة التهيج المتكرر للعضلة القابضة اثناء اداء انشطة تكون معتمدة على العضلة الضامة.

٣/ التهابات عظمية.

٤/ درجة الحرارة فالأجواء الحارة تزيد من نسبة الإصابة بالعضلة الضامة.

٥/ كما يمكن ان تؤدي الإصابة بالعضلة الضامة الى بعض الاثار الميكانيكية (المدى الحركي للمفصل يقلل مما يؤدي لحدوث الالم بالعضلة، الاجهاد في العضلة والذي ينتج عن ضعف فيها، حدوث خلل في التوازن بين قوة العضلة الضامة والمباعدة، حدوث نقص في ليونة العضلة والاورتار)، وفيما يخص الرياضيين وهم الاكثر إصابة بالآلم واصابات العضلة فان الانقطاع عن التدريبات والتمارين يمكن ان يتسبب في الإصابة بالعضلة الضامة.

عليك ان تكون في المكان الصحيح



أب قبل أن يموت قال لابنه: «هذه ساعة جدك الأكبر عمرها أكثر من ٢٠٠ سنة، ولكن قبل أن أعطيك إياها اذهب لمحل الساعات في أول الشارع، وقل له أريد بيعها، وانظر كم سعرها؟»

ذهب لمحل الساعاتي ثم عاد لأبيه، وقال: «الساعاتي دفع فيها خمس دولارات لأنها قديمة»، فطلب منه ان يذهب إلى محل الأنتيكة... فذهب ثم عاد، وقال: «دفع فيها خمسة آلاف دولار»، فطلب الاب منه ان يذهب إلى المتحف ويعرض الساعة للبيع، فذهب ثم عاد، وقال لأبيه: «أحضروا خبيراً وقيّمها، وعرضوا علي مليون دولار مقابل هذه القطعة النادرة».

قال الأب: «أردت أن أعلمك إن المكان الصحيح هو من يقدّر قيمتك بشكل صحيح، فلا تضع نفسك بالمكان الخاطئ وتغضب إذا لم يقدروك، فمن يعرف قيمتك هو من يقدرك، فلا تبق بمكان لا يليق بك»..

صَوْرَةُ وَتَعْلِيْقُ



احياء مراسيم عاشوراء .. مواكب عزاء في الكاظمية في العقد الثاني من القرن الماضي

الاولائل من واقعة الطف

- أول من ألحق حرم الشهداء بحرم الامام الحسين (عليه السلام) هو السيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض) حيث كان الحرم منفصلاً ومستقلاً عن حرم الامام الحسين (عليه السلام) وكان الطريق اليه من جانب الرواق الجنوبي (باب القبلة) وقد سعى السيد الطباطبائي سنة ١٢١٣ هـ الى إلحاق حرم الشهداء بحرم الإمام الحسين (عليه السلام) وسد الطريق والباب المخصص للدخول في حرمهم من جانب الجنوب وورد هذا في (شهر حسين ص ٣٤٧ - ٣٤٨، و الاولائل في الإمام الحسين (عليه السلام) و كربلاء / فاضل عرفان ص ١٣٦). - أول من جعل ضريحاً لأصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) هو ميرزا مهدي الشهرستاني حيث وضع صندوقاً من خشب الساج سنة ١٢١٤ هـ وكان ذلك في عهد السيد علي الطباطبائي، بأشرافه (قدس سره) وقد انهدم هذا الضريح في حملة الوهابية على كربلاء سنة ١٢١٦ هـ وهذا بحسب (دائرة المعارف ج ١، ص ٤٤).

اشياءنا الجميلة؟

لا توجد علاقة في العالم تنتهي فجأة بلا مقدمات، فهناك إشارات تحدث باستمرار لكنك تحاول التفاوض عنها، فكلما وجدت نفسك متورطاً في اختلاق التبريرات، تأكد أن العلاقة في خطر!

فإذا فقدت شيئاً تحبه، تذكر أن الأشجار تفقد كل أوراقها في الخريف، لتكتسب غيرها في الربيع .. والحياة ما هي إلا مراحل لكل مرحلة حلوها و مرّها!

الزهد

مرقاة الكمال

من المتعارف أن يكون لمن يبدأ بالدراسة زملاء في الدرس يرتقون معاً مدارج التقدم، وقد يتفق لأحدهم سبق الجميع، كما اتفق ذلك للشيخ الأنصاري (قدس سره) مع زملائه في الدراسة، فقد كان له زميل ملازم له، لكنه لم يتوفق لما وفق له الشيخ، وذلك لأن الشيخ توفق لأن يبقى في النجف الأشرف، حتى استطاع أن يصل إلى ما وصل إليه، بينما سافر زميله ذلك إلى بلده، وعاد إبان رئاسة الشيخ إلى النجف الأشرف للزيارة والالتقاء بالشيخ. فلما رأى عظمة الشيخ قال له متسائلاً: شيخنا لقد كنّا زميلين في الدرس فكيف وصلت أنت إلى ما وصلت إليه اليوم، وبقيت أنا على ما كنت عليه في السابق.

أجابه الشيخ وهو يشير إلى قضية كانت بينهما قائلاً: لأنّي تركتُ أكل الدبس وأنت أقدمت عليه.

وكانت تلك القضية التي اتفقت لهما في أيام الدراسة هو أنها قصدا ذات مرة مسجد الكوفة وهناك صار وقت الغداء، وأرادا تهيئة الطعام لهما، فلم يجدا عندهما إلا فلساً واحداً وكان رغيف الخبز بفلس واحد آنذاك، وذهب الزميل ليشتري به رغيف خبز يأكلانه معاً، لكنه عاد وقد اشترى خبزاً وشيئاً من الدبس على الخبز.

فقال له الشيخ متعجباً: بكم اشتريتهما؟ قال: بفلسين.

قال الشيخ: ومن أين لك الفلس الثاني؟ قال: اشتريت الخبز نقداً والدبس ديناً.

فقال الشيخ: أما أنا فلا أكل من الدبس شيئاً، لأنّي لا أعلم هل أتمكن من قضاء هذا الدين أم لا؟ فضحك الزميل وقال: وأما أنا فأكله وحدي وعليّ قضاؤه، فأكل هو ولم يأكل الشيخ إلا أطراف الخبز...

نعم الزهد في الدنيا من مأكّل ومشرب وملبس وغير ذلك هو الذي ارتقى بالشيخ الأنصاري (قدس سره) إلى ما ارتقى إليه، بينما عدم الزهد يضع زميله على ما كان عليه، ولعلّ الشيخ أراد بإشارته إلى تلك القضية الفات الزميل إلى حقيقة من حقائق الحياة، وإعلامه ومن بلغته القصّة: بأنّ اللازم على طالب العلم أن يزهد في الدنيا ويحتاط فيما يرتبط بها هذا المقدار من الاحتياط حتّى يصل إلى مرتبة من العلي.



عن الامام الصادق (عليه السلام):

«من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) ان كان ماشياً، كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة، حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين، حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى اذا أراد الانصراف اتاه ملك فقال: (ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم) يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى».

كامل الزيارات

(أيلول)



جدول مواقيت مدينة كربلاء المقدسة

اليوم	فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل
١	٤:١٣	٥:٣٩	١٢:٠٤	٦:٤٤	١١:٢١
٢	٤:١٤	٥:٤٠	١٢:٠٣	٦:٤٣	١١:٢١
٣	٤:١٥	٥:٤٠	١٢:٠٣	٦:٤٢	١١:٢٠
٤	٤:١٦	٥:٤١	١٢:٠٣	٦:٤٠	١١:٢٠
٥	٤:١٦	٥:٤١	١٢:٠٢	٦:٣٩	١١:٢٠
٦	٤:١٧	٥:٤٢	١٢:٠٢	٦:٣٨	١١:٢٠
٧	٤:١٨	٥:٤٣	١٢:٠٢	٦:٣٦	١١:٢٠
٨	٤:١٩	٥:٤٣	١٢:٠١	٦:٣٥	١١:١٩
٩	٤:٢٠	٥:٤٤	١٢:٠١	٦:٣٤	١١:١٩
١٠	٤:٢٠	٥:٤٤	١٢:٠١	٦:٣٣	١١:١٨
١١	٤:٢١	٥:٤٥	١٢:٠٠	٦:٣١	١١:١٨
١٢	٤:٢٢	٥:٤٦	١٢:٠٠	٦:٣٠	١١:١٨
١٣	٤:٢٣	٥:٤٦	١٢:٠٠	٦:٢٩	١١:١٨
١٤	٤:٢٣	٥:٤٧	١١:٥٩	٦:٢٧	١١:١٧
١٥	٤:٢٤	٥:٤٧	١١:٥٩	٦:٢٦	١١:١٧
١٦	٤:٢٥	٥:٤٨	١١:٥٩	٦:٢٤	١١:١٧
١٧	٤:٢٥	٥:٤٩	١١:٥٨	٦:٢٣	١١:١٦
١٨	٤:٢٦	٥:٤٩	١١:٥٨	٦:٢٢	١١:١٦
١٩	٤:٢٧	٥:٥٠	١١:٥٧	٦:٢١	١١:١٦
٢٠	٤:٢٨	٥:٥١	١١:٥٧	٦:١٩	١١:١٦
٢١	٤:٢٨	٥:٥١	١١:٥٧	٦:١٨	١١:١٥
٢٢	٤:٢٩	٥:٥٢	١١:٥٦	٦:١٧	١١:١٥
٢٣	٤:٣٠	٥:٥٢	١١:٥٦	٦:١٥	١١:١٥
٢٤	٤:٣٠	٥:٥٣	١١:٥٦	٦:١٤	١١:١٤
٢٥	٤:٣١	٥:٥٤	١١:٥٥	٦:١٣	١١:١٤
٢٦	٤:٣٢	٥:٥٤	١١:٥٥	٦:١١	١١:١٤
٢٧	٤:٣٢	٥:٥٥	١١:٥٥	٦:١٠	١١:١٣
٢٨	٤:٣٣	٥:٥٦	١١:٥٤	٦:٠٩	١١:١٣
٢٩	٤:٣٤	٥:٥٦	١١:٥٤	٦:٠٧	١١:١٣
٣٠	٤:٣٤	٥:٥٧	١١:٥٤	٦:٠٦	١١:١٢

جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية لشهر (أيلول)

فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل	
١١-	١٤-	١٥-	١٧-	١٤-	البصرة
٦-	٨-	٩-	١٠-	٩-	الناصرية
١١-	١٢-	١٣-	١٣-	١٢-	العمارة
٢-	٤-	٥-	٦-	٤-	السماوة
٧-	٧-	٧-	٧-	٧-	الكويت
٢-	٤-	٤-	٤-	٣-	الديوانية
١-	٢-	٢-	٢-	٢-	الحلة
٣-	٣-	٢-	١-	٢-	بغداد
٠	١-	١-	٢-	١-	النجف الاشرف
٥-	٤-	٣-	١-	٤-	بعقوبة
٧-	٥-	٢-	١+	٤-	كركوك
٧-	٤-	٠	٤+	٢-	اربيل
٤-	٠	٣+	٨+	١+	الموصل
٠	٠	١+	٢+	٠	الفلوجة
١٤+	١٤+	١٥+	١٦+	١٤+	الربطبة
١٩+	١٩+	٢٠+	٢٠+	١٩+	طربيل
١٩+	١٩+	٢٠+	٢١+	٢٠+	الحدود العراقية

ع. ٥٠٠



31119